



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

مرآة

7 المرأة العراقية صوت التغيير
في انتفاضة تشرين

حياة الشعب

5 العراق بحاجة الى 15 مليار شجرة
هل تحدّد حملات التشجير من التصحر؟

أخبار وتقارير

4 بغداد والناصرية تُحييان
ذكرى انتفاضة تشرين

أخبار وتقارير

2 المثقف المتخاذل
تطبيع الجرائم وتبريرها

جيش الاحتلال يقر بخسائره في جنوب لبنان

الدول المتواطئة تستهين بضحايا العدوان الصهيوني والرد الإيراني يندّر بتغيير قواعد الاشتباك

اعترضت العديد من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي دخلت المجال الجوي الأردني.

حزب الله يتصدى للهجوم البري وأعلن جيش الاحتلال مقتل 8 ضباط وجنود في معارك جنوب لبنان، وإصابة 7 آخرين من وحدة الكوماندوز الإسرائيلية إيغوز في معارك جنوبي لبنان. فيما أعلن حزب الله في الساعات الأولى من يوم الأربعاء عن تصديه لقوة إسرائيلية حاولت التسلل إلى بلدة "العديسة" جنوبي لبنان، ما أسفر عن وقوع خسائر في صفوف القوات الإسرائيلية، وأجبرها على التراجع. كما حاض الحزب اشتباكات مع جنود إسرائيليين تسللوا إلى بلدة "مارون الراس"، موقعا إصابات في صفوفهم. وأكد الجيش اللبناني، أن القوة الإسرائيلية خرقت الخط الأزرق لمسافة 400 متر قبل أن تنسحب. في حين اعترف جيش الاحتلال بمقتل النقيب إيتان أوستر، قائد فريق في وحدة الكوماندوز خلال التوغّل البري في جنوب لبنان.

"ضبط النفس" من جانب واحد

وحول تبعات التصعيد في المنطقة، أكد الخبير الأمني والاستراتيجي أحمد الشريفي أن قواعد الاشتباك بين إيران والكيان الصهيوني قد تسقط قريباً، ما قد يقود إلى حرب مفتوحة، بالرغم من أن هذا الخيار ليس مُثبني من معظم أطراف الصراع. وأضاف الشريفي، أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما زال يدفع باتجاه هذه الحرب، سعياً لاستدراج الولايات المتحدة إلى صراع دولي، وهو أمر لا يتماشى مع قناعات واشنطن الحالية". وأوضح الشريفي أن "المرحلة القادمة ستشهد ارتفاعاً في العمليات المتبادلة بين إيران وإسرائيل، خاصة مع تزايد الإرهاق الذي يعاني منه نظام القبة الحديدية الإسرائيلي بسبب الهجمات الصاروخية الأخيرة من إيران". وأشار إلى أن "الولايات المتحدة اتخذت خطوات لتعزيز قدرات الردع الصاروخي الإسرائيلية كإجراء دفاعي إضافي، مما يعكس القلق الأمريكي من تعثر التصدي للموجة الأولى من الهجمات".

وبين أن "فواعل دولية قد تدخلت من بينها بريطانيا، التي طالبت إيران بضبط النفس، وهو ما قد يمهّد لإجراء حوار يهدف إلى احتواء العمليات العسكرية وجعلها تحت سقف العمليات المحدودة بدلاً من التوسع إلى حرب مفتوحة".

تواطؤ دولي مع الكيان الغاصب

من جانبه، أكد المحلل السياسي علي البيدر أن الرد الإيراني الأخير جاء مخالفاً لكل التوقعات، مشيراً إلى أن المنطقة تتجه نحو مرحلة جديدة من التصعيد التي تحمل في طياتها سيناريوهات مفتوحة. وقال البيدر، أن "الدعم الدولي لإسرائيل في هذه المرحلة يعزز احتمالات التصعيد في المنطقة، حيث أن الدول الداعمة لا تناقش من تسبب في الأزمة، بل تركز على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

وأضاف، أن "العدو يستغل هذه الحالة من التواطؤ الدولي لصنع واقع جديد من الفوضى على حساب الاستقرار المفترض"، مشيراً إلى أن "محور المقاومة يسعى إلى الظهور بموقف القوة، في ظل نظام عقائدي في إيران لا يمكنه ترك حلفائه تحت مرمى النيران". وتابع البيدر قائلًا إن "التدخل في المصالح والرغبة في التصعيد توشّر قدوم خريف أو شتاء ساخن في المنطقة، وسط تحولات جذرية سياسية، اقتصادية، وديمقراطية".

السوداني يوجه بـ"ضبط أمن" البلاد

وكان القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وجه مساء الثلاثاء، برفع مستوى القدرات الأمنية للقوات العراقية، على خلفية الهجوم.



جنود جيش الاحتلال الذين حاولوا التوغّل في جنوب لبنان عادوا محملين بالنعوش

مشيرة إلى أن إصلاح الأضرار سيستغرق وقتاً طويلاً، رغم عدم وقوع إصابات بشرية. وأكدت إسرائيل، أن جيش الاحتلال والجيش الأمريكي "عملوا معاً في الدفاع والتعاون قبل الهجوم الإيراني وخلال وبعد"، مشدداً على أنه سيواصل "تعميق العلاقة مع الجيش الأمريكي انطلاقاً من التزامه بتعزيز الاستقرار الإقليمي والتنسيق بين الجيشين". فيما أعلنت فرنسا أنها حشدت مواردها العسكرية في الشرق الأوسط لمواجهة ما وصفته "بالتهديد الإيراني". من جانب آخر، ذكرت بريطانيا أن سلاحها الجوي ساهم في التصدي للصواريخ الإيرانية.

كما أن مديرية الأمن والعام الأردنية، قالت في بيان لها إن "طائرات سلاح الجو الملكي وأنظمة الدفاع الجوي

من قواعده العسكرية تضررت جراء الهجوم الإيراني الأخير. وأضاف في بيان له، أن: "المباني الإدارية في قواعد القوات الجوية تعرضت لأضرار الماضية خلال الهجوم الإيراني على إسرائيل"، مؤكداً أن الطائرات لم تضرر.

كما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن قواعد جوية عدة تابعة لسلاح الجو تضررت جراء الهجوم الإيراني؛ لكن لا ضرر في بُنيها التحتية، في المقابل، قالت القناة (13) الإسرائيلية إن الجيش اعترف بتضرر معسكرات سلاح الجو بسبب الهجوم الإيراني أمس.

وفي شمال تل أبيب، أعلنت بلدية "هود هشارون" عن تعرض نحو 100 منزل لأضرار بسبب القصف الإيراني،

المعلومات إلا عبر جهات إعلامية خاضعة لرقابتها. وفي الرد الذي حمل اسم "الوعد الصادق ٢"، استخدمت إيران للمرة الأولى صواريخ فرط صوتية من طراز "فتاح"، حسب وسائل إعلام إيرانية. وأكدت إيران أن "٩٠ في المائة من الصواريخ التي أطلقت في هذا الهجوم، وهو الثاني خلال أقل من ستة أشهر، أصابت أهدافها بنجاح. وقال رئيس أركان الجيش الإيراني، الجنرال محمد باقري، إن الهجوم "سيستمر بشكل أقوى إذا ردت إسرائيل"، مؤكداً أن البنية التحتية الإسرائيلية ستكون الهدف الرئيسي.

جيش الاحتلال يكشف الأضرار

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء إن عدداً

بغداد. طريق الشعب

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني مجازره الدموية في قرى وبلدات قطاع غزة، بينما يتكبد الخسائر البشرية والمادية في لبنان. وفي الأثناء يأتي الرد الإيراني الصاروخي الذي استهدف قواعد عسكرية إسرائيلية مساء الثلاثاء، ما أثار الخوف والقلق لدى الكيان الغاصب. وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء واللييلة الماضية، مجازر دموية ضمن عدوانه الوحشي والدموي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ 362 على التوالي، وخلف ذلك عشرات الشهداء، ما رفع الحصيلة الإجمالية بويرة متسارعة.

وذكرت وزارة الصحة في غزة في تقريرها اليومي لعدد الشهداء والجرحى، أن جيش الاحتلال ارتكب 5 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها للمستشفيات 51 شهيداً و١65 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

الهجوم الإيراني

وأعلنت إيران، يوم الثلاثاء، عن إطلاق عشرات الصواريخ على إسرائيل، ما أسفر عن وقوع إصابات وأضرار مادية واسعة في منشآت عسكرية، وإغلاق للمجال الجوي، فيما هرع الملايين من الإسرائيليين إلى الملاجئ مع دوي صفارات الإنذار في أنحاء دولة الاحتلال. وجاء الهجوم، كما أعلنت إيران، رداً على اغتيال إسرائيل لعدد من القيادات البارزة، من بينهم إسماعيل هنية، الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس، والسيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، إضافة إلى القيادي في الحرس الثوري الإيراني، عباس نيلفروشان.

خسائر الكيان الصهيوني

وأفاد مراقبون بأن حكومة الكيان الصهيوني حاولت التكم على حجم الخسائر البشرية والمادية التي تسببت فيها الصواريخ الإيرانية، وكذلك على الخسائر الناتجة عن عملياتها في غزة ولبنان، حيث تمخّص التصوير أو تداول

تحالف 188: لا تقارب في وجهات النظر بخصوص تعديل قانون الأحوال الشخصية

بفتح نقاش واسع وشفاف مع جميع الأطراف المعنية، وأن لا يكرس التعديل الطائفية والمذهبية. ونشير أيضاً إلى أن جهات نيابية تحاول استغلال الرأي العام، وتعتبر من خلاله على أن التعديل المطروح للنقاش مناسب للجمعي، في حين أنه يمس حقوق وكرامة المرأة والأسرة والطفولة، فضلاً عن استغلال ذلك سياسياً من أجل مكاسب انتخابية.

بغداد 1-10-2024

ومحاولة الانفراد في التعديل، حتى وإن كان يضر المجتمع ومخالفًا للدستور. من جانب آخر، جرى توزيع نسخة من تعديل القانون، وهي ليس النسخة التي جرت قراءتها في البرلمان مرتين، ما أثار استغراب الكثير من المساهمين في الجلسة، وطالبوا بعرض النسخة الاصلية، التي جرى الاعتراض عليها. إن ما يطرح في وسائل الإعلام، من وجود تقارب في وجهات النظر بعيداً عن الصحة، ونشدد على أهمية عدم تعديل القانون في الوقت الحاضر، وتحويله إلى الحكومة كونها معنية

النيابية، التي عقدت يوم أمس، وقدموا اعتراضهم مجدداً على صيغة تعديل القانون. لكننا نشير في هذا الصدد إلى أن الدعوات لهذه الجلسة كانت محصورة بأوساط معينة، دون أن تفتتح على جهات أخرى رصينة، ولديها ملاحظات جوهرية على التعديل، وكان واضحاً حجم الاعتراض على التعديل وعدم فسح المجال واسعاً للنقاش حول خطورته، لذلك يدعي عدد من النواب أن التعديل سوف يعرض للتصويت قريباً، وفي هذا دلالة على ضيق بالاعتراضات الواسعة والكبيرة،

تحدث تصريحات نيابية مختلفة، عن وجود تقارب في وجهات النظر ما بين المعارضين على تعديل قانون الأحوال الشخصية، وبين المؤيدين له، في حين أن رفض التعديل لا زال قائماً من قبل أوساط واسعة سياسية ونيابية وشعبية، فضلاً عن استمرار اعتراض تحالف 188 لصيغة التعديل المتبسة والتي تخالف الدستور والمعاهدات والمواثيق الدولية الموقع والمصادق عليها من قبل جمهورية العراق. ومع أن أعضاء من تحالف 188، ساهموا، في ورشة لجنة المرأة والأسرة والطفولة

هذا التحيز.. ليش؟

واستخدم مجلس الوزراء في جلسته امس الاول الثلاثاء، وبتوجيه من رئاسته، حقه المذكور واعتبر يومنا هذا، الخميس 3/ 10/ 2024، عطلة رسمية (رغم عدم وجوده في قانون العطلات). ومعلوم ان هذا اليوم هو الذي وافقت فيه عصبة الأمم سنة 1932 على قبول العراق عضواً فيها، بدعم من بريطانيا دولة الانتداب، بعد منحها العراق استقلالاً شكلياً وربطه بمعاهدة 1930 سينة الصيت. معلوم ايضاً ان قانون العطلات المذكور حذف يوم 14 تموز 1958، ذكرى الثورة التي حققت الاستقلال الفعلي السياسي والاقتصادي والعسكري للعراق، من قائمة العطل الرسمية. والغريب ان مجلس الوزراء لم يمارس آنذاك حقه بموجب المادة (3) الذي مارسه الآن. فهل يعكس هذا موقفاً مستنكراً للثورة الكبيرة والعظيمة، ومتبرماً من إنجازاتها الكبيرة الشاخصة حتى اليوم؟! غير ان هذا الموقف المتحيز لن يُبني شعبنا ذكرى ثورته المجيدة، وما أنجزت لعموم العراقيين.

المادة (3) من قانون العطلات الرسمية رقم (12) لسنة 2024 اجازت لمجلس الوزراء "ان يقرر عطلة رسمية مؤقتة لمناسبات خاصة على ان لا تزيد عن سبعة أيام في السنة". وكان هذا القانون قد صدر يوم 27 أيار الماضي.

راصد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدخرة

رئاسة البرلمان توافق على استجواب وزيرة الهجرة والمهجرين

متابعة. طريق الشعب

أعلنت النائبة عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان، فيان دخيل، أمس الأربعاء، عن موافقة رئاسة البرلمان على طلبها لاستجواب وزيرة الهجرة والمهجرين، إيفان فائق جابرو. وفي تصريح صحفي، أكدت دخيل أنها قدمت طلباً لاستجواب الوزيرة منذ عدة أشهر، إلا أن تحديد موعد الاستجواب شهد تأخيراً. وأوضحت أن رئيس المجلس بالنيابة ونائبه وافقوا على الطلب وحددا موعداً للاستجواب في إحدى جلسات الفصل التشريعي الحالي. وأشارت النائبة إلى أنها تعمل حالياً على جمع المزيد من الوثائق لتعزيز الاستجواب وجعله مهيناً وقانونياً وفقاً للدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب. كما لفتت إلى وجود العديد من الملفات المثيرة للجدل، بما في ذلك السلة الغذائية، ومنحة المليون، والخيام، والمساعدات المقدمة للنازحين، والتي تشير إلى وجود هدر وفساد وتلاعب في المال العام.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

كل خميس

المثقف المتخاذل

تطبيع الجرائم وتبريرها

جاسم الحلبي

تفتنت إسرائيل في مسعاها لتحطيم الروح المعنوية لمناهي عدوانها الاستيطاني، مستخدمة أدواتها الاستخباراتية والسياسية لتضخيم تفوقها، ومحاولة فرض واقع ظالم يبدو في أعين البعض حتمياً لا مفر منه، ودافعة العالم إلى قبوله والإذعان له دون مقاومة.

المؤسف أن معظم الأنظمة العربية استسلمت لهذا الوضع المخزي. ولم يقتصر الخضوع على الحكومات المتواطئة وحدها، بل امتد إلى بعض النخب الثقافية العربية، التي أخطأت عندما اعتقدت أن مقاومة المشروع الإسرائيلي، حتى بالكلمة، هي ضرب من الاوهام

بدلاً من أن تكون هذه النخب حارسة للقيم الإنسانية والحقوق العادلة، نجدها تبرر جرائم إسرائيل بذريعة تفوقها التكنولوجي وتقدمها العلمي، وكأن الفساد والفشل الذي "تجتزعه" أنظمتنا العربية، يمنح إسرائيل الحق في سحق الشعوب وسلب حقوقها المشروعة.

إن ما ينساه هؤلاء المثقفون وفراصهم ترتعد هو أن حقوق الشعوب ليست سلعة تُباع وتُشتري، وأن كرامة الإنسان أكبر من أن تُداس تحت الأقدام. وإسرائيل لم تكن يوماً دولة تسعى إلى السلام، وإنما هي كيان توسعي لا يتوقف عن السعي لتهجير الشعوب وإبتلاع الأراضي، مستخدمةً ابشع أساليب العنف والبطش والهمجية. والتاريخ يشهد على نزعتها العدوانية المستمرة، التي لا تحترم حقوق الإنسان ولا القانون الدولي كله.

وتبقى الحرب النفسية التي تشنها إسرائيل في مستوى شراسة حربها العسكرية، وكان الواجب يفرض دائماً على المثقف العربي، التصدي لهذه الحرب بأدوات الوعي والثقافة.

لكن وللأسف نرى العديد من المثقفين يتحولون إلى أدوات بيد الأنظمة المتخاذلة، التي تلهث وراء إرضاء إسرائيل إما خوفاً أو طمعاً. وبهذا يعبر هؤلاء المهتافتون عن عقيمهم الفكري وبؤس وعيهم، وتخيلهم عن القيم والمبادئ التي يفترض أن يدافعوا عنها.

ميل موازين القوى لصالح إسرائيل لا يعني أن الشعوب يجب أن تقبل بالواقع المرير. الشعوب التي تقاوم الظلم والطغيان لا تُخذل أبداً، فهي تستمد قوتها من إيمانها العميق بعدالة قضيتها. والشعبان الفلسطيني واللبناني لن يقبلا العيش تحت وطأة احتلال ينتهك حقوقهما ويسلب كرامتهما.

التاريخ مليء بأمثلة مشرقة عن مقاومين رفضوا الاستسلام للاستعمار والاحتلال. فكيف يمكننا أن نقول للأسرى الذين صمدوا في السجون، وللشعوب التي دفعت أثماناً باهظة من أجل كرامتها وحريتها، إن استسلامهم كان الخيار الأفضل؟ العدالة هي الركيزة الأساسية لأي سلام دائم، ولا يمكن أن يُختزل السلام في استسلام الشعوب لظلم محتوم.

بغداد. طريق الشعب

زار الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، يوم الثلاثاء 1 تشرين الأول 2024، مدينة الشرقاط، حيث التقى بعدد من الكوادر الحزبية، ثم اجتمع مع عدد من الشخصيات والوجوه الاجتماعية من أهالي المدينة.

وخلال اللقاء تبادل الحديث حول الأوضاع السياسية العامة وآخر المستجدات، كما استعرض رؤية الحزب لإيجاد مخرج للأزمات الحالية. وتطرق فهمي أيضاً إلى الوقفة التضامنية التي يبديها الحزب مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة ما يتعرضون له من إبادة وقتل وتشريد، بدعم من الغطرسة الأمريكية والتأييد الغربي، في ظل صمت عدد من الدول العربية.

كما التقى الرفيق فهمي بأعضاء حزب أهالي الشرقاط، وناقش معهم موقف الحزب واستعداداته للانتخابات النيابية القادمة. والتقى أيضاً بالشخصية الاجتماعية التقدمية السيد محبوب السطم، وجرى الحديث حول التحديات التي تواجه المدينة ودور القوى التقدمية في دعم مطالب الأهالي.

وفي ختام الزيارة، قام الرفيق السكرتير



والوفد المرافق له بجولة ميدانية في أبرز الوحد ترحيباً وإشادة بمواقف الحزب الفقراء والمهمشين وجميع أبناء الوطن، حديثة، تكون بديلاً عن نهج المحاصصة الأماكن الأثرية في قلعة آشور. وقد لقي الوطنية والمبدئية، ودفاعه عن قضايا وسعيه لبناء دولة مدنية ديمقراطية المدمر للبلاد.

أهالي الموصل أكدوا تأثر مناطقهم بالتغير المناخي

توسع سكني عشوائي يبتلع الساحات الخضراء في «أم الربيعين»

بغداد - تبارك مجيد

تشهد مدينة «أم الربيعين» توسعاً عمرانياً عشوائياً يلتهم مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، حيث أخذ الغطاء النباتي يتقلص بشكل ملحوظ، وانعكس ذلك سلباً على درجات الحرارة في المدينة التي لطالما اشتهرت بطقسها المعتدل والجميل.

رئة الموصل تفقد أشجارها

الجمعيات السكنية استغلت آلاف الدونمات الزراعية والمزارع، وحولتها إلى قطع أرض بيعت للمواطنين وتحوّلت إلى وحدات سكنية عشوائية. وحتى غابات الموصل، التي تمتد على مساحة تزيد على 800 دونم في الجانب الأيسر من المدينة، كانت تعد رئة المدينة، إلا أن عدد الأشجار فيها انخفض بشكل كبير بسبب الحروب وقطع الأشجار والتجاويزات العشوائية.

وأشّر عضو مجلس محافظة نينوى، احمد الكيكي، وجود تلاعب وتجاويزات في قضايا الأراضي داخل المحافظة، موضحاً أن "أحد أعضاء المجلس قام بترويج معاملات تتعلق بأراضٍ سكنية لكن أصلها زراعية. وقال أن "هذا النوع من الترويج يبدو وكأنه خدمة للمواطنين، ولكنه في الواقع يدعم التجاوزات على البلدية، ويسعى لجعلها أمراً واقعاً". وأضاف، أن "هذه التجاوزات يتم التعامل معها وكأنها حق مكتسب، ما يشجع الناس على تجاوز القوانين".

وتابع بالقول، أن "الحل يجب أن يكون من خلال اتخاذ قرارات عامة وشاملة، بدلاً من التساهل مع التجاوزات وتشجيعها بطريقة غير مباشرة". وأعرب الكيكي عن مخاوفه من أن تتحول التجاوزات إلى أمر واقع، ما يفتح الباب أمام المزيد من الفوضى والتلاعب بالأراضي العامة والخاصة، في ظل غياب القرارات الصارمة التي تنظم هذه العملية بشكل عادل للجميع.

المدينة تختنق بالبناء

وتحدث الناشط السياسي بندر العكيدي، من محافظة الموصل عن تحول الأراضي الزراعية في مدينة الموصل، إلى أراضٍ سكنية، قائلاً: "أن هذه الأراضي، التي كانت في السابق عبارة عن بساتين وحقول زراعية خاصة بزراعة الخضراوات، قد تم استغلالها من قبل أطراف محلية وحولتها إلى تجمعات سكنية".

وأعرب العكيدي في حديثه لـ "طريق الشعب"، عن قلقه بشأن هذه التحولات التي أصبحت أكثر شيوعاً مع مرور الوقت، ما أدى إلى اختناق المدينة نتيجة البحث المستمر عن أماكن للبناء، فيما أشار إلى أن "هناك قراراً يقضي بتحويل الأراضي الزراعية داخل المدن وحول أطرافها إلى أراضٍ بشهادة ملكية، ما أدى إلى زيادة العشوائيات، حيث استثمرت تلك الاطراف هذه الأراضي دون تخطيط صحيح، ما سمح بظهور تجمعات سكنية غير منظمة".

وعن غابات الموصل، ذكر العكيدي أن "هذه

مواصلة

الرفاق الاعزاء في المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين

بألم وحزن عميقين، تلقينا في الحزب الشيوعي العراقي نبأ استشهاده عضو المكتب السياسي الرفيق محمد عبدالعال والرفيقين عماد عودة وعبدالرحمن عبدالعال، إثر الاستهداف الإجرامي الذي تعرضوا له من قبل الكيان الصهيوني الغاشم على ارض لبنان الشقيق.

إن استشهاد هؤلاء المناضلين الأبطال يأتي في سياق المعركة المتواصلة التي تخوضها شعوبنا ضد الظلم والاحتلال، وفي سبيل نيل حقوقها المشروعة.

نعلم جيدا أن دماء شهدائكم الإبرار كانت وما زالت تثير الدروب وتتعزز من عزمكم وإصراركم على الاستمرار في النضال حتى تحقيق الأهداف النبيلة التي استشهدوا من أجلها.

إننا في الحزب الشيوعي العراقي نؤكد وقوفنا الدائم إلى جانبكم في هذه المرحلة الصعبة، وتقدم إليكم وإلى عوائل الشهداء بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة

نجدد تضامنا الثابت مع نضالكم العادل واليقين كبير بانتصار قضية الشعب الفلسطيني وإقامة دولته الوطنية على ارضه. المجد والخلود للشهداء الامجاد الخزي والعار للغزاة والمحتلين.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2024/10/1

عين على الأحداث

أين العدالة؟!

كشفت منظمات دولية مختصة بمؤشرات الجوع والفقر، عن وجود العراق في المرتبة ٦٤ بمؤشر الجوع العالمي من أصل ١٢٥ دولة تضمنها تقريرها لعام ٢٠٢٣، مسجلاً ١٣,٨ نقطة ومتراجحاً مرتبتين عما كانت عليه البلاد قبل عامين. وينقسم العالم حسب هذا المؤشر، إلى دول قليلة الجوع (٩,٩-١٠) ومعتدلة (١٠-١٩,٩) وخطرة (١٩,٩-٣٥) وخطرة جداً (٣٥-٤٩,٩) ومقلقة جداً (أعلى من ٥٠). بقي أن نشير إلى أن بلوغ متوسط دخل الفرد ٦٠٠٠ دولار سنوياً، لا يبرر وجود أي جائع في العراق، لو كان هناك توزيع عادل للموارد، فلكي يعد الفرد تحت مستوى الفقر، يجب أن لا يتجاوز دخله السنوي ١٢٠٠ دولار.

حماية الدولار

شهد السوق الموازي ارتفاعاً جديداً في سعر الدولار بما لا يقل عن ١٥ في المائة من سعره الرسمي، مثيراً القلق من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية، التي غالباً ما تكون مستوردة ويتأثر سعرها بقيمة تصريف العملة الصعبة. هذا وفي الوقت الذي لا يجد فيه الخبراء أية علاقة بين الحرب في لبنان وفلسطين وبين هذا الارتفاع، لاسيما مع التزام بغداد وواشنطن باتفاقهما المالي، فإنهم يعللون المشكلة بزيادة الاستيرادات غير القانونية من دول خاضعة للعقوبات الدولية، مما يثير الدهشة من صمت وتهاون الحكومة أمام مافيات المضاربة وتهريب العملة، والتي تنهب ملايين الدولارات شهرياً.

الغاز الذي يحرقنا

تشدد كل يوم الآثار الخطيرة التي يسببها حرق الغاز المصاحب على الصحة والبيئة بما في ذلك نقاوة الهواء وتلوث التربة والمياه. وقد بلغ حجم الغاز المحرق من حقل الرميطة ٤ مليارات ومن حقول الزبير وكركوك والقرنة ٢ مليار لكل منهم وميسان مليار ومجنون ٠,٥ مليار متر مكعب سنوياً. كما تبين أن حقل الحلفاية الذي تشغله شركة توتال يحرق مليار مكعب وهو الأكثر تلويثاً للبيئة من كل الحقول التي تديرها هذه الشركة في العالم. هذا وفي الوقت الذي تعترف فيه الحكومة بمسؤولية هذا الحرق عن ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان، تهمل تنفيذ وعودها بالمعالجة.

يا بلاش!

كشفت لجنة النزاهة النيابية عن خسارة العراق لثلاثة تريليونات من الدنانير بسبب الاستثناءات التي مُنحت للمستثمرين في المجمعات السكنية، وكان منها ٢٠٠٠ استثناء في مشروع شقق بسماية فقط. واتهمت اللجنة عدداً من النواب بالمشاركة في هذه اللعبة، التي تُستكمل بكتابة عقود استثمارية غير محكمة وبهلامية الأنظمة المحددة لسياسة التسعير، بحيث بات سعر بعض الشقق يقارب ٥٠٠ مليون دينار. هذا ويرى الناس بأن معالجة أزمة السكن تتطلب التخلي عن هذا التخبط واتباع استراتيجية إسكانية متكاملة تنفذ فيها الدولة مشاريع إسكان للفئات والشرائح ضعيفة الدخل، وتيسر الإقراض العقاري للفئات متوسطة الدخل، وتضع أنظمة تحدد أرباح المستثمرين.

رجعولنا الربل

رصد مراقبون وجود ١٢٥ باصاً للنقل العام في مدينة بغداد التي يقطنها ٩ مليون مواطن، يعانون من صعوبة التنقل في العاصمة المكتظة بمليوني سيارة خاصة، تاركة باصات الكيا وعربات التكنك للألفية الكادحة. ويؤكد هؤلاء على أن غياب النقل العام لم يكن وراء الاختناقات المرورية فحسب بل أدى لهدر كبير في الاقتصاد وبت ثاني سبب لتلوث البيئة (الهواء بشكل خاص) بعد النفط، جراء غازات العوادم والضوضاء. هذا ويتساءل الناس عما إذا كان السر وراء إعجاب "أولي الأمر" بالبحسور والأفناق يأتي من نسيان تطوير النقل العام، أم إبقاء الباص موارياً ليظل "سبوبة" لبعض المافيات المنتفذة.

استمرار سيطرتها يستنزف الاقتصاد الوطني

5 مصارف أجنبية تهيمن على السياستين المالية والنقدية في العراق



بغداد . محمد التميمي

وقال السعدي لـ"طريق الشعب"، إن "القطاع المصرفي في العراق يعاني من تأثير المصالح الاقتصادية الدولية الكبيرة، خصوصاً أن العديد من البنوك الأجنبية تهيمن على السوق العراقي من خلال شركات ومصالح عابرة للحدود". وأضاف، أن "هذا يحد من قدرة الحكومة على فرض سياسات اقتصادية مستقلة، وهذه البنوك قد تكون مرتبطة بشبكة مصالح إقليمية ودولية، تضغط على الحكومة عبر قنوات متعددة، ما يجعل اتخاذ قرارات جذرية أمراً صعباً". وأكد، أن "هناك عوامل إقليمية ضاغطة، حيث أن القوى الدولية والإقليمية مثل الولايات المتحدة والدول الأوروبية تمارس نفوذاً سياسياً واقتصادياً في العراق، بما في ذلك على القطاع المصرفي، وهو ما يعرقل قدرة على إحداث إصلاحات جذرية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الاقتصاد العراقي هش، ويعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي وعلى أسعار النفط، ما يزيد من تأثير هذه الضغوط الخارجية على صنع القرار المالي". ولفت أستاذ الاقتصاد الدولي إلى أن "جميع الحكومات المتعاقبة على حكم العراق متورطة في هذه التحديات، وهي السبب الرئيس في ضعف السياسات المالية والإدارية، والفساد المنتشر في النظام المصرفي، كل ذلك يعزز من هذه الظاهرة"، مستدركاً بالقول إن "الأمر يتطلب تنسيقاً أوسع وجهداً جماعياً بين جميع الجهات المعنية لمحاولة تقليل التأثيرات السلبية للبنوك الأجنبية على الاقتصاد العراقي".

علاقات وفتح حسابات مع هذه المصارف الدولية". ويضيف الشجاع في حديث لـ"طريق الشعب"، أن هذه المصارف أخذت حصة الأسد من الحوالات الخارجية والاعتمادات المستندية، ووصلت إلى هدفها في الاستحواذ على أكبر كمية من الحوالات وتحقيق أرباح كبيرة جداً من خلال ذلك. بينما نرى أن البنوك العراقية لا تهتم سوى بالتربح من خلال مزاد العملة". ويعد أن "المصرف يفترض أن يعمل على منح القروض وجذب الودائع، وأن يتمتع بالنزاهة في العمل، وهذه من معايير المصارف الدولية للتعامل"، مبيناً أن "بعضاً من أسباب عدم فتح حسابات لدى هذه المصارف، يتعلق بالفساد وعملياته". ويواصل حديثه بالقول إن "المصارف الأجنبية الخمسة التي تعمل في العراق، تحقق نسبة عالية من الأرباح، وهي ليست أقل من ٢-١ مليار دولار، والتي تذهب إلى الخارج". وعن إمكانية إيجاد حلول ومعالجات ناجعة يشير إلى أن "معظم هذه المصارف العراقية تابعة لأحزاب سياسية، وبالتالي هناك انعدام للثقة فيها من قبل البنك الفيدرالي الأمريكي".

مصالح عابرة للحدود

إلى ذلك، أرجع أستاذ الاقتصاد الدولي نوار السعدي، أسباب عدم قدرة الحكومة على مواجهة سيطرة البنوك الأجنبية على السياسة المالية والتحويلات الخارجية، إلى عدة أسباب رئيسية، من بينها التحديات الداخلية المتعلقة بإدارة الاقتصاد، والضغوط الإقليمية والدولية.

العراقية. فما معنى أن تبيع خمسة مصارف أكثر من مليار دولار، بينما النظام المصرفي العراقي عاطل. فهذا استنزاف للاقتصاد العراقي"، مطالباً البنك المركزي العراقي بـ"فتح حسابات مؤقتة لبعض المصارف العراقية الخاصة، على أن يضمنهم البنك ذاته". وأضاف قائلاً: "في السابق كان البنك المركزي العراقي هو المصرف المراسل، وكانت طلبات التجار تؤخذ من قبل المصارف وتم الحوالات عبر المركزي باعتباره مصرفاً مراسلاً، قبل أن تقوم أمريكا بإنشاء منصة "فتر" للتدقيق. والان تنوي واشنطن إغلاق تلك المنصة نهاية سنة ٢٠٢٤، الأمر الذي يجعل المصارف الأجنبية المراسلة هي من يسيطر على هذه المهمة وليس المركزي، كونها صاحبة حسابات مراسلة بالدولار". وتابع حديثه لـ"طريق الشعب"، أن "أمريكا تدفع باتجاه اعتماد هذه السياسة وتفتح حسابات لدى المصارف الدولية المراسلة، ولكن المعيار الذي يعتمد عليه البنك المركزي العراقي قديم، ولا يأخذ جوانب عديدة مهمة مثل جذب القروض والودائع وغيرها. كما أنه لم يهتئ المصارف ليكون لديها مقاييس وعمليات مصرفية".

ضعف النظام المصرفي

الخبير الاقتصادي همام الشجاع، يقول إن "سبب هذا العجز يتعلق بضعف نظامنا المصرفي بشكل عام، فالمصارف الأجنبية مثلاً لديها بنوك مراسلة عالمية، وتسهل هذه الصلات قبول الحوالات، بينما المصارف العراقية لا تزال في حالة يرثى لها، ولم تخط باتجاه إقامة

كيف تهيمن هذه المصارف؟

في هذا الصدد، قال الخبير المالي والمصرفي مصطفى حنتوش، إن هناك "مصارف أردنية وخليجية تعمل في العراق وتحول أرباحها إلى دولها الأم، وهذه مشكلة كبيرة؛ إذ يجب أن تكون هناك منافسة مع المصارف

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

البيئة في العراق

لصحيفة ذي ناشيونال الناطقة بالإنكليزية، كتب سنان محمود تقريراً حول جهود حماية البيئة في العراق، أشار فيه إلى أن مؤسسة التمويل الدولية، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي، قد وقعت مع البنك المركزي العراقي، اتفاقية لتطوير إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية للقطاع المصرفي، ووضعت مدونة البيئة والمجتمع والحوكمة، وأطلقت خارطة طريق لسبع سنوات لتحسين التمويل المستدام للقطاع وتعزيز البنية التحتية المالية للبلاد.

البيئة والقطاع المصرفي

وأشار التقرير إلى أن من المتوقع أن تساهم الاتفاقية في دعم الخطة الاستراتيجية للبنك المركزي العراقي للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٩، والتي تسعى لتحسين أداء البنوك العراقية في مجالات مثل إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية، وتشجيع توافر المنتجات المصرفية المستدامة، وزيادة القدرة التنافسية للقطاع المصرفي، ودعم الاستقرار المالي وتعزيز التنمية الاجتماعية.

ونقل التقرير عن محافظ البنك المركزي العراقي قوله بأن الطلب العالمي

ماهية مؤسسة التمويل الدولية؟

وأشار التقرير إلى أن مؤسسة التمويل الدولية دور محرك في تنمية القطاع الخاص في العراق، وكانت قد خصصت أكثر من ١,٩ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٥ لتغذية العديد من المشاريع الإستراتيجية بهدف دعم الإستثمار في القطاع الخاص من خلال الشراكات بينه وبين القطاعين العام، ودعم النظام البيئي في البلاد.

إستراتيجية طموحة

وكان العراق قد أطلق إستراتيجية طموحة لحماية وتحسين بيئته على مدى السنوات الست المقبلة، في أحدث محاولة لمواجهة التحديات البيئية المتصاعدة. وتحدد هذه الإستراتيجية الخطوات اللازمة لحماية البيئة الهشة في البلاد ومعالجة تأثير تغير المناخ والتلوث واستنزاف الموارد، وتسعى لتحسين نوعية الهواء والمياه، والحفاظ على التنوع البيولوجي، مع التركيز بشكل خاص على التنمية المستدامة. هذا وكان تحقيق استقصائي نشره موقع (DARAG) قد كشف عن زيادة إجمالي حجم حرق الغاز في العراق بنسبة ٥٠ في المائة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٢ ليصل ١٥,٨ مليار متر مكعب في السنة، مما سبب في انبعاث ٤,٠٨ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، وأكد بأن الشركات الأجنبية، لاسيما الأوروبية منها، تمارس الحرق في العراق، على رغم أن هذه الشركات ملتزمة بقوانين صارمة في بلادها وتلتزم باللوائح والإجراءات المتعلقة بالاستدامة وفق مبادرة البنك الدولي.

على المنتجات المالية المستدامة يستلزم من البنوك الاهتمام بقضايا البيئة والمجتمع والحوكمة لضمان جذب الاستثمارات، وأن على البنك المركزي دور رئيسي في دعم التنمية والنمو والاستقرار المالي وضمان أن يتوافق أداء البنوك العراقية البيئي والاجتماعي، مع المعايير الدولية. من جانبه اعتبر المدير الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية، هذه الشراكة علامة فارقة مهمة في النهج الاستراتيجي للعراق تجاه التمويل المستدام ومدى التزام مؤسسة التمويل الدولية بالشراكة مع البنك المركزي للبلاد والقطاع المصرفي لتعزيز البنية التحتية المالية وزيادة القدرة التنافسية للبنوك.

المدونة والقانون

وأوضح التقرير الدور الذي يلعبه قانون البيئة والمجتمع والحوكمة الجديد في تحديد المعايير والممارسات التي يمكن للبنوك العراقية دمجها في إستراتيجياتها التجارية وقراراتها الاستثمارية، مما يهدد الطريق لمزيد من التخفيف من مخاطر البيئة والمجتمع والحوكمة في جميع مفاصل القطاع المصرفي. وذكر التقرير بأن مدونة الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، قد تم تطويرها وفقاً للقوانين العراقية ذات الصلة وأفضل الممارسات العالمية الصادرة عن المؤسسات المالية مثل مؤسسة التمويل الدولية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ولجنة بازل للرقابة المصرفية، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية، ومجلس معايير الاستدامة الدولية التابع لمؤسسة معايير إعداد التقارير المالية الدولية.

وقفة اقتصادية

ظاهرة التصحر
خطر يدهم العراق

إبراهيم المشهداني

التصحر ظاهرة طبيعية بشرية وتشكل في حقيقة أمرها عملية هدم للطاقة الحيوية للأرض، ويعني آخر التدهور المستمر للأراضي الجافة نتيجة للأشغال البشرية والتقلبات المناخية، ولهذا التصحر يعتبر من أخطر التحديات الإنمائية من خلال تأثيره على رفاه الإنسان من جهة وعلى البيئة من جهة أخرى، ولهذا الأسباب أولت البشرية اهتماما كبيرا بمعالجة هذه الظاهرة بالغلة الضرر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية مما دفع بالأمر المتحد إلى إنشاء الصندوق الدولي للتنمية، ولعل تضمن البرنامج الحكومي لمعالجة التصحر في العراق تعبير عن اهتمام الحكومة العراقية الجديدة بخطورة هذه الظاهرة على التنمية الاقتصادية وأفاق تطورها.

فإن الإحصائيات تشير إلى أن مساحة الأراضي المتصحرة والمهددة بالتصحر ٤٣٧.٥ كم^٢ والمتصحرة منها ١٦٦.٦٨٧ كم^٢ أي بنسبة ٣٨ بالمائة، أما المساحة المهددة فتقدر بـ ٢٣٧.٥١٣ كم^٢ أي بنسبة ٥٤ بالمائة وأن نسبة الأراضي المتصحرة والمهددة ٩٢ بالمائة من مجموع مساحة العراق، ويبدو أن هذه الأرقام قد تقدمت أمام اكتشاف تطورها بشكل مثير للقلق، فأخر المعطيات تشير إلى أن البلاد تضرر ١٠٠ ألف دونم سنويا بسبب التغيرات المناخية والتصحر والجفاف، وأن مساحة الأراضي المتصحرة في العراق تبلغ نحو ٢٧ مليون دونم أي ما يعادل ١٥ في المائة من مساحة البلاد فيما نحو ٥٥ بالمائة من مساحة البلاد تعد أراضي مهددة بالتصحر، ووفقا لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، فقد باتت مساحات الغابات في العراق لا تشكل سوى ٢٣٥٠ كم^٢ ما نسبته ٢ في المائة من إجمالي مساحة العراق (فاضل الغراوي رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق).

إن ظاهرة التصحر في العراق تمثل إشكالية كبيرة أمام الحكومة العراقية على المدين المتوسط والبعيد فمن جهة تسبب إضعاف قدرة الأرض على مجابهة التغيرات المناخية وتعرقل الدورة الطبيعية للمياه والعناصر المغذية للتربة، ومن جهة أخرى تؤدي إلى العواصف الترابية الغبارية التي تسبب ترسيب المياه في الأنهر والجداول وإلى إتلاف الأشجار وهذا ما حصل في السنوات العشر الأخيرة وسبب الكثير من الأمراض في الحقول والبساتين التي لم تستطع الدولة معالجتها مما ترتب عليها خسائر اقتصادية كبيرة، بل أن هذه الظاهرة قادت إلى هجرة سكانية كثيفة إلى المدن وخاصة العاصمة بغداد تتجلى في الأحياء العشوائية الكبيرة التي سببت مشكلة كبيرة في توزيع الخدمات البلدية والصحية والتعليمية والكهرباء، تبع كل ذلك اضطرابات سياسية استرداد عنفا كلما تباينت الدولة في معالجة أسبابها. وانطلاقا مما تقدم فإن الحكومة العراقية مطالبة باتخاذ منظومة واسعة من الإجراءات ضمن إطار استراتيجية تنموية واسعة الأهداف وضمن جداول زمنية محددة لكي تتمكن من زراعة ١٥ مليار شجرة من الأنواع المعمرة والمقاومة للظروف المناخية خلال السنوات العشر القادمة ضمن حملة جادة تسهم فيها كافة الوزارات كل ضمن اختصاصها.

ومن بين هذه الإجراءات نقترح ما يلي:

1. وضع خطة شاملة لاستصلاح الأراضي المتدهورة وخاصة كثيفة الملوحة عن طريق إنشاء منظومة من جداول البرز وإصلاح ما تلف منها بسبب الإهمال.
2. انجاز مشروع الحزام الأخضر حول المدن ووضع التخصيصات المناسبة في الموازنة الاتحادية العامة وتشديد مراقبة التنفيذ.
3. تفعيل قرار مجلس الوزراء المتعلق بقيام الوزارات بشتل عشرة آلاف شجرة لكل وزارة، وهذا المشروع عانى من الإهمال كباقي المشاريع الحكومية، وقيام وزارة الزراعة بوضع خطة تشجير حول المدن والمناطق التي تراها مناسبة لمعالجة ظاهرة التصحر.
4. التنسيق مع الصندوق الدولي للتنمية والاستفادة من خبراته الواسعة التي اكتسبها من خلال إنجازاته في الدول الأفريقية.
5. استخدام الأساليب العلمية في استخدام الأرض للأغراض الزراعية والتقليل من تكرار استخدام نفس الأرض سنويا (نير ونير). وتفعيل مشروع تثبيت الكتيبان الرملية بالطرق الميكانيكية واستخدام السواتر الترابية لهذا الغرض.
6. السعي الجاد، عبر حزمة من التسهيلات، لجذب المستثمرين المحليين والأجانب لتفعيل العديد من هذه المقترحات عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة وتشغيل الأيدي العاملة في الريف العراقي.

احتجاجات مستمرة تطالب الحكومة بتنفيذ الوعود

بغداد والناصرية تحيان ذكرى انتفاضة تشرين

بغداد - طريق الشعب



تواصلت الفعاليات الاحتجاجية في عدد من المحافظات للمطالبة بفرص العمل وصرف الرواتب المتأخرة وتوفير الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، فيما شهدت محافظتا بغداد وذي قار فعاليات احتجاجية لإحياء ذكرى انتفاضة تشرين ٢٠٢٩.

إحياء ذكرى الانتفاضة

وأحياء المئات من الناشطين والمواطنين في محافظة ذي قار، الذكرى الخامسة للانتفاضة تشرين الأول عام ٢٠١٩، مؤكداً استمرارهم في المطالبة بإصلاحات سياسية حقيقية.

وشدد المشاركون في الوقفة الاستذكارية على أهمية الكشف عن قنلة المتظاهرين ومحاسبتهم، بالإضافة إلى كشف مصر الناشطين المغيبين.

وقال أحد المشاركين فيها، إن الاحتجاجات التي جرت قبل خمس سنوات كانت تعبيراً عن رفض الواقع السياسي وتداعياته، وهدفت إلى المطالبة بالإصلاح لضمان حقوق الشعب العراقي.

وأكد، أن هذا الواقع لم يتغير حتى الآن، بسبب إصرار الطبقة السياسية الحاكمة على تجاهل المطالب الشعبية.

وشهدت العاصمة بغداد تجمعا لعوائل شهداء الانتفاضة، مطالبين الحكومة بالإيفاء بتعهداتها والكشف عن نتائج التحقيق في قتل المتظاهرين ومعموم.

واما وزارة الكهرباء، نظم العشرات من حملة الشهادات العليا تظاهرة للمطالبة باحتساب شهاداتهم الدراسية وإضافة مخصصاتها على رواتبهم.

وأكدت علي أن الشركة المنفذة للمشروع قد استوفت كافة المستحقات المالية من السكان مقابل تلك الخدمات، إلا أنه تم تغيير الخارطة والتصميم العمراني بإضافة ٩ بنايات جديدة غير متوافقة مع الخطة الأصلية. كما أشرت إلى تدوير حالة الشوارع، حيث تم تبليطها بمادة السممت الرديئة، في حين كان من المفترض استخدام مادة القصير الممتازة وفق المخططات الأصلية.

وأشارت المتحدثة إلى افتقار المجمع للزيارة الليلية والمساحات الخضراء التي كانت ضمن المخطط الأولي.

وفي ختام حديثها، دعت شنه علي الجهات المختصة للتدخل العاجل ومحاسبة المقصرين، وتنفيذ الوعود التي تم تقديمها لسكان المجمع.

وأضافت بشر، أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أصدرت تعليمات تمنع الأساتذة من الاعتراض على تعديل هذا القانون"، معتبرة أن "هذه الإجراءات تمثل اعتداءً صارخاً على حق التعبير عن الرأي، وتشكل تهديداً للحقوق العامة في المجتمع العراقي".

وأشارت إلى أن "تحالف ١٨٨ قام بتشكيل لجنة خاصة للدفاع عن المدافعات عن حقوق المرأة ومواجهة الضغوط التي يتعرضن لها".

وشارك في الوقفة عدد كبير من الناشطات وممثلات المنظمات المدنية، في رسالة تضامنية مع النساء اللاتي يواجهن الانتهاكات في مختلف مناطق العراق.

احتجاج على تردي الخدمات

إلى ذلك، نظم سكان مجمع "سرجيا" في مدينة السليمانية، وقفة احتجاجية تعبيراً عن استيائهم من تدهور الخدمات العامة في المجمع.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطلبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وإلى جانب ذلك، تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

مزارعو المثنى

ونظم العشرات من المزارعين في بادية المثنى تظاهرة أمام مبنى مجلس المحافظة، مطالبين بدعم واتخاذ الإجراءات اللازمة لإقرار الخطة الزراعية، بالإضافة إلى دفع التعويضات المتأخرة عن الأضرار التي لحقت بأراضيهم.

وأكد عدد من المزارعين أن محطة الكهرباء الوحيدة التي تم تركيبها قبل أربع سنوات لا تكفي لتلبية احتياجاتهم في منطقة البادية، وخاصة في منطقة الرحاب. كما أشاروا إلى أن التعويضات لم تُصرف حتى الآن، على عكس ما حدث في محافظات أخرى.

وحذر المزارعون من أن قلة الدعم لأراضيهم، التي تُقدَّر بالآلاف الدوهمات، قد تؤثر سلباً على واقع الزراعة وتؤدي إلى انخفاض نسب التسويق. وبأملون أن يتم الاستجابة لمطالبهم بشكل عاجل لضمان تحسين ظروفهم الزراعية.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأضاف علي، أن الكوادر المتطوعة تطرح مطالبين رئيسيين؛ الأول هو تعيين خريجي الكليات الصحية لسد احتياجات المؤسسات، والثاني هو إلغاء العمل التطوعي الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير، مما يعوق التفكير الجدي في التعيينات. وحذر من أن الكوادر الصحية المتطوعة ستلجأ إلى الإضراب العام في جميع الأقسام الحساسة بالمستشفيات والمراكز الصحية إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

في مقر شيوعيين البصرة

"الشيوعيون وأدوارهم في المرحلة الراهنة"

البصرة - طارق العبودي

خلفت أزمات حقيقية في كل مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثم تطرق إلى موضوع الديمقراطية في صفوف الحزب، وتوسيعها بناء على مقررات المؤتمر الوطني الحادي عشر. فيما عزج على الخطاب السياسي للحزب، ومهام الشيوعيين للارتقاء بالعمل الحزبي في المرحلة الراهنة عبر معالجة كل الإشكالات والصعوبات، والانتقال إلى مرحلة جديدة تتسم بالنشاط الفكري، والتكيز على تبني هموم الناس ومصالحهم.

وشهدت الأصبوحة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين.

شيوعيو البصرة

يزورون الرفيق علي الملا علوان



مع الرفيق علي الملا علوان

..شيوعيو ديالى يتفقدون

الأستاذ فؤاد جليل

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الجمعة الماضية، صديق الحزب الأستاذ فؤاد جليل، في منزله، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي بعد خضوعه لعملية جراحية. ضم الوفد كلا من الرفاق سكرتير المحلية صالح رشيد وعبد اللطيف أسد وهاشم خليل وكريم موسى ومحمود عبد الله شيبون وقاسم محمد وسام عباس.

البصرة - طريق الشعب

زار وفد من شيوعيين البصرة الرفيق علي حسين الملا علوان، للاطمئنان على أوضاعه وإدامة التواصل معه.

واستذكر الرفيق المسيرة النضالية لرفاقه في سبعينيات القرن الماضي، وكيف كانوا يتصرفون مع القوى البعثية ويراوغون رجال الأمن ومن يحاول التجسس عليهم.

وضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين وعبد الزهرة العبادي ومعن الموسوي.

الشيوعيون يتفقدون الفنان زهير التكمجي

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب الشيوعي العراقي، الفنان المسرحي زهير التكمجي في منزله ببغداد، للاطمئنان على صحته بعد تعرضه إلى جلطة دماغية، تمائل للشفاء منها.

ونقل الوفد إلى التكمجي تحيات قيادة الحزب ورفاقه، معبرا له عن الأمنيات بدوام الصحة والعافية والعودة إلى مزاولة النشاط الفني.

كما قدم الوفد للتكمجي باقة ورد باسم قيادة الحزب ورفاقه، فيما أعرب هو من جانبه عن شكره وامتنانه للحزب، مثنيا الزيارة وأثرها الطب، ومشيدا بمواقف الحزب ومسيرته النضالية وتاريخه المشرف.

وحمل التكمجي الوفد تحياته إلى قيادة الحزب وأعضائه.

وقد ضم الوفد كلا من الرفيق فاضل الموسوي والرفيقة خيال الجواهري، والرفيق صباح المندلاوي نقيب الفنانين العراقيين السابق، والرفيقة نهاوند.



مع الفنان التكمجي

العراق بحاجة إلى 15 مليار شجرة حملات التشجير المُعلنة.. هل تحدّ من التصحرّ؟

متابعة - طريق الشعب

أعلنت وزارة الزراعة، أخيراً، إطلاق حملة تشجير "غير مسبقة" في جميع المحافظات، بهدف تقليص مساحات التصحر في البلاد، فضلاً عن تلطيف الأجواء وتعزيز الحزام الأخضر وتخفيف درجات الحرارة.

ووفقاً للمتحدث باسم الوزارة محمد الخرازي، فإن هذه الحملة ليست الأولى، إنما الثالثة. إذ كانت الأولى في آذار 2023 وشملت عموم العراق، والثانية شملت بغداد وانطلقت في 15 أيلول الفائت، أما الحملة الأخيرة التي انطلقت أول أمس الثلاثاء، فتشمل جميع المحافظات، مبنياً في حديث لوكالة أنباء "شفق نيوز"، أن "الحملة الأولى كان المطلوب فيها غرس 5 ملايين شجرة، لكن تم غرس 6.4 ملايين شجرة مختلفة الأنواع".

ودعا الخرازي "المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، كذلك المواطنين، إلى التفاعل والاهتمام بغرس الأشجار حسب ما يناسب الأجواء والمناخ العراقي".

وأنشئت خلال السنوات الأخيرة بين العراقيين، ثقافة التشجير بتأثير حملات ومبادرات يطلقها ناشطون بيئيون ومزارعون ومنظمات مدنية، كإجراء لمواجهة تأثيرات التغير المناخي، وتعويض المساحات الخضراء التي فقدت بفعل الجفاف والتصحر وظاهرة التجريف.

ولم تقتصر هذه المبادرات على الفرق التطوعية الناشطة والجهات الحكومية المعنية. إذ أن مواطنين كثيرين صاروا يُقدمون بجهود ذاتية، على غرس الأشجار في الحدائق المنزلية وعلى الأرصفة والجزرات الوسطية في مناطقهم.

وفي حين أعلنت أمانة بغداد أول أمس الثلاثاء، المباشرة بتنفيذ أعمال التشجير ضمن الحملة الثالثة، وأكدت أنها ستقوم بغرس أكثر من 100 ألف شجرة في العاصمة، يتسائل مراقبون عن جدوى هذا العدد القليل من الشتلات، في الوقت الذي تواصل فيه الأمانة قلع الأشجار المعمرة ضمن مشاريع فك الاختناقات المرورية!

وعن الحملة، ذكرت الأمانة في تصريح صحفي، أنها انطلقت بمشاركة جميع الجهات التابعة لها، فضلاً عن الدوائر البلدية في الرصافة وشركاء الأمانة من الفرق التطوعية والمؤسسات الحكومية، وحتى المواطنين ممن لديهم رغبة في المشاركة، مشيرة إلى أن الحملة ستستمر إلى نهاية الموسم الزراعي.

وشارك في هذه الحملة مع دوائر البلديات في بغداد، أكثر من 200 فريق تطوعي - حسب رئيسة فريق "نخلة وطن" سعاد الجوهرى، التي أكدت في حديث صحفي أن فريقها ساهم في غرس 160 شجرة من نوعي "كاسيا" و"البيرزيا".

ويرى مراقبون أن هذه الحملات ليست كافية لتعويض الغطاء الأخضر الذي فقده العراق جراء التغير المناخي والتجريف المتعمد. إذ إن وزارة الزراعة قد أفادت في تصريح صحفي عام 2022، بأن البلاد تحتاج إلى أكثر من 15 مليار شجرة لتأمين غطاء نباتي يقضي على التصحر ويحد من العواصف الترابية.



أشجار معمرة

يركز العديد من ذوي الاختصاصات الزراعية، على أهمية اختيار أصناف معينة من الأشجار لغرسها في تلك الحملات.

وعن ذلك قال عضو "مرصد العراق الأخضر" عمر عبد اللطيف، أنه "من الضروري مراعاة اختيار أنواع الأشجار بشكل دقيق. إذ يُفترض أن تكون من الأشجار المعمرة والتي تنمو بشكل سريع ولا تحتاج إلى الكثير من المياه. أما سقيها فيجب أن يكون عبر مرشات ومصادر مياه بطيئة، وخلال المدة المقبلة ستكون الأمطار هي مصدر سقي هذه الأشجار".

لكنه رأى أنه "بالرغم من أن تلك الحملات ليست كافية، حيث يحتاج العراق إلى زراعة نحو 15 مليار شجرة، لكنها خطوة بالاتجاه الصحيح من أجل تقليل التأثير بالتغير المناخي".

انتقادات

في المقابل، تواجه حملات التشجير هذه انتقادات من بعض الاختصاصيين. إذ رأى الخبير الزراعي عادل المختار، أنه "في العراق، لا توجد نظرة مستقبلية. فالكل يؤكد وجود أزمة مائية في البلاد، وجميع المنظمات الدولية تحذر من الجفاف، لكن ما يحصل هو تحد بالذهاب إلى التشجير بالري السحيخي الخطير، في وقت تحذر فيه وزارات الزراعة والموارد المائية، كذلك الخبراء، من هذه الطريقة". وشدد المختار على "أهمية اللجوء إلى استخدام منظومات ري حديثة وطاقة كهربائية أو شمسية في سقي الأشجار،

أن مؤسستهم أطلقت عام 2018 في مدينة الموصل، بعد تحريرها من إرهاب داعش، حملة تشجير. وأوضح، أن المؤسسة، وهي منظمة غير حكومية مقرها الموصل، شرعت بتنفيذ مشاريع بيئية، غرست خلالها عشرات الألوف من الأشجار، آخرها في العام الماضي، تضمنت غرس 15 ألف شجرة.

إشاعة ثقافة التشجير

ويُظهر مهندسون زراعيون واختصاصيون في البيئة، اهتماماً أكبر بدعم التشجير وإطلاق الحملات، وتشجيع المواطنين على غرس الأشجار، وذلك عبر منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال المهندس الزراعي علاء حسن في حديث صحفي: "اهتمت مع العديد من زملائي بتوعية السكان بضرورة التشجير. حيث تقدم نصائح مما يجب غرسه من أشجار تتناسب مع أجواء العراق، فيما يُظهر الناس تجاوباً كبيراً مع نصائحننا".

ورأى أن "قوائد حملات التشجير ستظهر خلال السنوات القليلة المقبلة، ما سيؤكد نجاح الجهود الحكومية والمجتمعية في نشر هذه الثقافة بصورة أكبر بين الناس. وبينها سنلمس انخفاضاً جيداً في نسب التصحر الذي قلص المساحات الخضراء، وستتحسن نسبة الهواء النقي وتنخفض درجات الحرارة، كما ستتحقق منافع بيئية واقتصادية أخرى بسبب تكثيف التشجير".

رواج عمل المشاتل

ويُلاحظ تزايد الاهتمام الشعبي بالتشجير، من خلال غرس الشتلات في المنازل وعلى الأرصفة المحاذية لها، فضلاً عن المساحات الفارغة. فيما تلعب المشاتل دوراً رئيساً في حملات التشجير من خلال توفير الشتلات بأسعار مخفضة، والمساهمة في نشر ثقافة الزراعة والتشجير بين المواطنين.

وعن ذلك قال كريم الكراوي، الذي يدير مشتلًا لبيع الشتلات الأشجار والزهور، أن "الطلب على الشتلات زاد خلال السنوات الأخيرة، ما يعني أن ثقافة التشجير باتت تنتشر بين أبناء المجتمع"، مبيناً في حديث صحفي أن "المواطنين بدأوا يدركون أن الأشجار والنباتات لها فوائد بيئية وصحية كبيرة، إضافة إلى جماليتها".

وأشار إلى أن كل المشاتل تقدم خدمات مختلفة لمحاولة نشر ثقافة التشجير. فيما يلفت إلى أن "عملنا مربح، إضافة إلى كونه إنسانياً. فحين تقدم النصح النظرية والعملية في مجال الزراعة، من دون مقابل، ونوفر أشجاراً سريعة النمو ودائمة الاخضرار وتلائم الأجواء المحلية".

وأكد الكراوي أنهم يساهمون أيضاً في حملات التشجير، من خلال إهداء الشتلات وخفض أسعار الأسمدة والشتلات، والتطوع في التشجير، منوها إلى أن جميع المشاتل مستعدة بكل طاقاتها للمشاركة في حملة الموسم الحالي، التي انطلقت مطلع هذا الشهر.

بيئة البصرة:

700 نشاط ملوث في شط العرب!

متابعة - طريق الشعب

أفادت مديرية بيئة البصرة، أول أمس الثلاثاء، بارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العرب عن آخر فحص أجرته في أيلول الماضي، محملة بمديرتي المياه والمجاري وبلدية المحافظة مسؤولة لتلوث الشط بمياه الصرف الصحي. وفيما أوضحت أن الفحوصات الأخيرة رصدت 700 نشاط ملوث في شط العرب والأنهر الداخلية، ما يهدد البيئة النهرية والصحة العامة لسكان المحافظة، ردت مديرية المجاري على اتهامات البيئة، بأنها لا تمتلك محطات معالجة كافية، وبالتالي أن انتهاء أزمة تلوث الشط مرهون بإكمال مشاريع معالجة الصرف الصحي.

وفي حديث صحفي قال مدير بيئة البصرة وليد الموسوي، أنه "رصدنا خلال هذا العام أكثر من 700 نشاط ملوث في شط العرب والأنهر الداخلية"، مبيناً أن "نتائج الفحوصات الأخيرة التي أجرتها فرقنا ليست جديدة من ناحية حجم التلوث في الشط، ونحن نحمل مديرتي المجاري والبلدية المسؤولية، كونها مسببتين للتلوث".

وإضافة قائلًا أن "مياه الصرف الصحي يتم تحويلها إلى النهر من دون معالجة"، مشيراً إلى أن دائرته تخاطب باستمرار الدوائر المسببة للتلوث "لكن الوضع لم يتغير حتى الآن".

وأكد الموسوي أنهم يعملون على إعداد تقارير دقيقة عن نتائج الفحوصات، والتوصية بخطط طارئة لتحسين جودة المياه، ومنع المزيد من الانتهاكات البيئية بحق

وأن يكون هناك مصدر مائي دائم، والأهم هو الحفاظ على المياه. فالأهوار تعاني نقصاً حاداً في المياه، وهناك مخاوف من جفافها. كما أن هناك ارتفاعاً في درجات الحرارة في كل الكوكب، لذلك ان عمليات التشجير لتلطيف الأجواء ليست إجراء صحيحاً، فالأشجار ستموت في فترة الجفاف".

وخلص المختار إلى أن "الإعلان عن حملات لزراعة الأشجار يأتي في سياق غير منطقي وغير مدروس، وفي حال كان الشتاء جافاً ستحصل الكارثة!".

أصداء الحملة في كربلاء

وفي كربلاء، بادرت "جمعية نحالي كربلاء" المتخصصة، التابعة للاتحاد الفرعي للجمعيات الفلاحية في المحافظة، إلى شراء ألف شتلة كالتوز و 150 شتلة نوع "فرشة البطل"، لغرسها ضمن الحملة - حسب رئيس الجمعية علي المرشدي، الذي ذكر في حديث صحفي أن "الغاية من هذه الحملة التطوعية نشر الأشجار الحقيقية لما فيها من منفعة لحشرة النحل. كذلك نشر ثقافة التشجير والتشجيع على توسيع المناطق الخضراء، لما لذلك من فائدة بيئية".

ولفت إلى أن "الأولوية في غرس الشتلات ستكون لحدائق المدارس، ودور المواطنين وأراضي النحالين".

مشاريع بيئية في الموصل

مدير الموارد البشرية في مؤسسة "منابرون للخير" للبيئة والتنمية، عبد العزيز آل صالح، قال في حديث صحفي

مجددا انتشار رائحة الكبريت في أجواء بغداد

متابعة - طريق الشعب

تكرر أول أمس الثلاثاء، انتشار رائحة الكبريت في أجواء مناطق عدة من بغداد، بعد نحو أسبوعين من انتشار الرائحة ذاتها في العاصمة. وكان مواطنون قد أرجعوا مصدر هذه الرائحة التي يتكرر انتشارها بين حين وآخر، إلى حرق المطامر الصحية في موقع معسكر الرشيد. فيما أعلن مجلس محافظة بغداد، مناقشة موضوع الرائحة، وأفاد بأن سببها هو "معامل الطابوق الموجودة داخل أحياء سكنية أو بالقرب منها". وأضاف أنه "تم رفع توصيات بضرورة نقل تلك المعامل إلى خارج العاصمة، في مناطق بعيدة جدا عن الأحياء السكنية، وأن تُلزم وزارات الصحة والبيئة أصحاب المعامل بوضع فلاتر وعوامل أخرى لمنع انتشار مثل تلك الروائح، التي فيها مخاطر كبيرة على صحة المواطنين".

لكن المتنبئ الجوي صادق عطية، له رأي آخر، إذ أكد أن "خرائط التلوث البيئي تشير إلى أن هناك زيادة في كميات ثاني أكسيد الكبريت في أجواء بغداد، بلغت حوالي 60 ملغم/ متر، وتسببت في انتشار رائحة كريهة تشبه رائحة الكبريت".

وقال في منشور له على حسابه الشخصي في فيسبوك، أن "حرق الوقود الأحفوري يعتبر المصدر الأول لثاني أكسيد الكبريت، إذ يصل التلوث الناجم عنه إلى مستويات خطيرة بالقرب من المحطات التي تعمل على الفحم ومن مصافي النفط وفي المناطق ذات الطابع الصناعي".

وأشار إلى أن "استنشاق ثاني أكسيد الكبريت يزيد من خطر التعرض لمشاكل صحية كالسكتة الدماغية وأمراض القلب والربو وسرطان الرئة والوفاة المبكرة. كما أنه يؤدي إلى صعوبة في التنفس خاصة للذين يعانون حالات مزمنة".

"آل حمود"

قرية ضائعة

بين محافظتين!

متابعة - طريق الشعب

لا تُعرف لسكان "قرية آل حمود" هوية واضحة. فهم منقسمون في التبعية بين الديوانية وبابل، فيما يعانون الإهمال والبؤس الخدمي.

وتقع هذه القرية بين قضاء السنية من جهة الديوانية، وقضاء الطليعة من جهة بابل. ورغم أنها تتبع بابل إدارياً، إلا أن مستمسكات السكان تصدر عن دوائر الديوانية - حسب ما يذكره عدد منهم في حديث صحفي، مؤكداً أنهم يعانون ترددي الخدمات خصوصاً في قطاعي المياه والكهرباء. يقول المواطن محمد الخزعلي، أن "سكان القرية منقسمون إلى نصفين، بعضهم تابع إلى بابل وبعض آخر تابع إلى الديوانية، وفي بعض الأحيان يكون الانقسام داخل الأسرة الواحدة"، متابعا قوله: "لهذا السبب، انعدمت الخدمات. فالمحافظتان تجاهلتا احتياجات السكان".

ويفلت الخزعلي إلى أن "تلاميذ الابتدائية، بعضهم يدرس في مدارس تابعة لقرية بابل، وبعض آخر يدرس في مدارس تابعة لتربية القادسية، وهذا الانقسام يحدث في تلاميذ العائلة الواحدة أحيانا!". أما أبو سجاد الخزعلي، فيقول أن "معاناتنا صعبة جداً. لم نعد نعرف مصرينا"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "واقعتنا الخدمي سيئ. فمياه الشرب تنقطع ونضطر إلى اللجوء لمياه الآبار، وهذه غير صالحة للشرب، ما أثر على صحة السكان، وتسبب في إصابة عدد من المواشي بالعمى. إذ نحفر البئر بعمق 20 متراً وأكثر ولا تتمكن من الحصول على مياه صالحة للشرب".

إلى ذلك، يقول قائم مقام قضاء السنية أسعد النائلي، أن "القرية تعاني نقصاً كبيراً في الخدمات. ورغم عدم إدراجها ضمن خططنا كونها خارج حدودنا الإدارية، إلا أننا نتعاون مع بابل على المسؤولية. حيث نجهز السكان بحوصيات ماء الشرب، ونقدم لهم بعض الخدمات كتعديل الطرق وتصلح أعطال الكهرباء".

مواصلة

- تنعى لجنة الرقابة المركزية في الحزب الشيوعي العراقي صديق الحزب كامل هادي الجباري الذي توفي اثر مرض لم يمهله طويلا. كان الفقيه مناضلا نشيطا في اتحاد الطلبة العام في مدينة الشطرة وعضوا في الحزب، وتعرض من جراء ذلك الى الملاحقة والاعتقال من قبل جلاوزة حزب البعث الفاشي. الذكر الطيب للفقيه والصبر الجميل لعائلته ومحبيه.
- بالغ الحزن والاسى تعزي اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيقة تضامن عبد المحسن بوفاة شقيقها ثبات عبد المحسن السوداني (ابو سعد)، إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.
- الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق الشاعر والناقد حميد حسن جعفر بوفاة ابن شقيقته الصحي خليل جليل هاشم العزاوي.
- الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لذويهِ.

لقطة اليوم



في البلدان المتحضرة، تولى السلطات اهتماما استثنائيا بمراكز المدن وساحاتها الرئيسية وكل أجزائها، لا أن تهملها وترتكها لتتحول إلى مكبات للأزبال ومراتع للقطط والكلاب السائبة والفئران.

الصورة تنقل جانباً من مساحة أرض واسعة مهجورة وسط مدينة الكوت، ليست بعيدة عن «ساحة العامل».

ماذا لو تحولت إلى حديقة عامة أو أي مرفق خدمي آخر؟!

عدسة: نجم خطاوي

عام كامل على عملية "طوفان الأقصى" المالديف تطلب الانضمام إلى قضية «الإبادة الجماعية»



ويأتي هذا المنع، بسبب عدم إدانة غوتيريش الرد الإيراني على الكيان الصهيوني يوم أمس الأول.

استهداف سفارات الاحتلال

شهدت عاصمة الدانمارك والسويد انفجارين أمام سفارة الاحتلال الاسرائيلي يومي الثلاثاء وأمس الأربعاء، وشرعت شرطة البلدين بالتحقيق في ذلك، وأكدت في تصريحات صحفية عدم وجود إصابات. وأوضحت شرطة الدنمارك، في بيان لها على منصة إكس أنها تجري تحقيقات أولية في الموقع، وفيما إذا كان الحادث له صلة بوجود السفارة الإسرائيلية في المنطقة. ونقلت وكالات الأنباء عن متحدث باسم وزارة خارجية الاحتلال، قوله "تم إغلاق السفارة، وجميع العاملين بالسفارة بخر ولم تحدث أي أضرار بالمبنى"، مشيراً إلى أن التحقيق في الحادث بدأ من قبل السلطات الدانماركية. من جانب آخر، تعرضت سفارة إسرائيل في ستوكهولم الثلاثاء لإطلاق نار لم يوقع إصابات وفتح تحقيق في الحادث، على ما أفادت الشرطة السويدية الأربعاء. وسمح إطلاق نار الثلاثاء في شارع قريب من السفارة في وسط ستوكهولم على ما أوضح المصدر نفسه.

الوصول إلى تلك المناطق، إلا بعد انسحاب الإسرائيليين منها، لإجلاء الضحايا وانتشال الشهداء.

ويوم أمس، اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي ١٢ فلسطينياً خلال حملة دهم واقتحام طالت مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى في بيان مشترك إن قوات الاحتلال واصلت حملات الاعتقال في الضفة، واعتقلت منذ مساء الثلاثاء وفجر الأربعاء ١٢ مواطناً في مناطق مختلفة بالضفة. وعلى صعيد آخر، أغلق جيش الاحتلال عشرات الحواجز العسكرية في الضفة الغربية ومنع حركة الفلسطينيين عبرها، وقال شهود عيان إن جيش الاحتلال أغلق حواجز عسكرية في مختلف مدن وبلدات الضفة الغربية ومنع الحركة عبرها. هذا ونقلت وسائل إعلام، احتفالات المواطنين في غزة خلال مشاهدة الصواريخ الإيرانية التي ضربت الكيان الصهيوني.

غوتيريش غير مرحب به!

منع وزير خارجية الاحتلال الصهيوني يسرائيل كاتس، دخول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من الدخول إلى الكيان الغاصب، ووصفه بأنه "شخص غير مرحب به".

متابعة - طريق الشعب

انطلق دعوات واسعة للنفي العام والمشاركة الحاشدة في المسيرات التي ستخرج يوم غد الجمعة، في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لمعركة "طوفان الأقصى" التي انطلقت في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ودعا نشطاء وفصائل فلسطينية إلى التصعيد الشامل من خلال الاشتباك المفتوح مع الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلة، والمشاركة في الدعوات العالمية للنفي في ذكرى "طوفان الأقصى". وتأتي هذه الدعوات على وقع تصاعد العدوان الإسرائيلي في غزة ولبنان، وتزامناً مع هجمات صاروخية غير مسبقة وجهتها إيران ليلة أمس الأول، صوب أهداف للاحتلال الإسرائيلي.

انضمام جديد لقضية الإبادة الجماعية

أعلنت المالديف أنها قدمت لمحكمة العدل الدولية طلباً للانضمام إلى قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد الاحتلال الإسرائيلي، بسبب حربها على قطاع غزة. وقال رئيس المالديف محمد موزيو في منشور على منصة X إن "طلب الانضمام يستند إلى المادة ٦٣ من النظام الأساسي للمحكمة التي يعطي الدول الحق في الانضمام بغرض الإدلاء ببيان بشأن تفسير العقد محل النزاع". وحمل موزيو الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية أعماله غير القانونية في غزة، وقال: "يجب ضمان سيادة القانون، وعلى إسرائيل إنهاء أعمال الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني".

وشدد على دعم المالديف للشعب الفلسطيني، وأنه ينبغي الاعتراف بفلسطين وعاصمتها القدس الشرقية وإقامتها على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

شهداء وجرحى واقتحامات

أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن ارتفاع عدد شهداء المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة إلى ٧٩ شهيداً منهم ٥٣ شخصاً في خان يونس. وقالت وزارة الصحة في غزة إن قوات الاحتلال ارتكبت خمس مجازر بالقطاع مما أسفر عن عثرات الشهداء و١٦٥ مصاباً خلال ٢٤ ساعة.

من جهته، زعم الجيش الاحتلال إنه قصف مدرستين كونهما تستخدمان كمقري قيادة لحركة حماس، حسبما ذكرت صحيفة هآرتس.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي قصف عشرات المنازل في تلك المناطق التي تعود لعائلات الزرد واصليح والشاعر وغيرها من العائلات، ولم تتمكن طواقم الإسعاف والدفاع المدني من

متابعة - طريق الشعب

بدفعة صاروخية كبيرة وحقق فيها إصابة مباشرة "إسناداً لغزة ودفاعاً عن لبنان وشعبه".

إخلاء السكان

ويعتزم جيش الاحتلال الإسرائيلي مهاجمة سكان ٢٤ بلدة في جنوبي لبنان، وطالب قوة إسرائيلية حاولت الالتفاف على بلدة بارون، وأوقع أفرادها بين قتيل وجريح". وأشار إلى أنه هاجم بسرب من المسيرات الانتقاضيّة مريض المدفعية في نافه زيف وأصاب الأهداف بدقة.

غارات تحصد الشهداء

وواصل طيران الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأربعاء، غاراته على مختلف المدن اللبنانية، ومنها منطقة الشويفات المجاورة لضاحية بيروت الجنوبية.

كما قصفت المدافع الإسرائيلية بشكل مكثف واستهدفت بلدات مارون الراس وبارون وعيترون جنوبي لبنان. وتعرضت الضاحية الجنوبية لبيروت لسلسلة غارات عنيفة من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي.

في المقابل، قالت إذاعة جيش الاحتلال إنه تم إطلاق ١١٠ صواريخ من لبنان تجاه إسرائيل منذ صباح أمس الأربعاء، حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

من جهة أخرى ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية أنه تم رصد إطلاق ٤٠ صاروخاً من لبنان على مدينة صفد في منطقة الشمال. وقال حزب الله إنه قصف قاعدة عميحاد

حزب التقدم والاشتراكية المغربي: ندين جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان

الرباط - طريق الشعب

ذكر المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية المغربي، أن الكيان الصهيوني فشل بعد عام كامل على تدهين الفصل غير المسبوق من الجرائم الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الصامد، عن طريق الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتشريد والتجوع والتقتيل والتهجير القسري". وذكر بيان عن المكتب السياسي صدر بعد اجتماعه الاعتيادي وحصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، أن "العدوان الصهيوني يتواصل بتواطؤ مُخز من عدد من القوى الغربية الإمبريالية، بقيادة أمريكا الداعمة للإجرام الصهيوني، بكل الوسائل، وبصورة مُطّقة ومفضوحة".

وتوقف المكتب السياسي عند إصرار الكيان الصهيوني الفاضح على توسيع دائرة العدوان نحو لبنان، جواً والآن برّاً أيضاً، مما يهدد الطريق جدياً نحو جزّ المنطقة برمتها إلى الحرب الشاملة والمصير المجهول، في تهديد

حزب «أكيل» القبرصي يدعو إلى درء حرب شاملة عن المنطقة

نيقوسيا - طريق الشعب

عبر حزب الشغيلة التقدمي في قبرص (أكيل) عن قلقه العميق إزاء التصعيد غير المسبوق للوضع في الشرق الأوسط وقال الحزب في بيان صدر أمس وحصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، إن "المخاطر التي تهدد أمن جميع الدول والشعوب في منطقتنا أصبحت أكثر خطورة من أي وقت مضى. ونحن ننضم إلى أولئك الذين يدعون إلى التهدئة الفورية ووقف إطلاق النار والسلام ونطالب بالاستجابة لنداءات الأمم المتحدة لجميع الأطراف من أجل تجنب احتمالات الحرب الشاملة، والتي أصبحت الآن أقرب".

وأضاف: "إن الأمور، للأسف، تتطور في الاتجاه الذي خططت له ودبرته حكومة تنبهاً، التي تهاجم فلسطين ولبنان واليمن

ورود أفعال الآخرين ضد إسرائيل فقط، مع التزام الصمت المنهجي إزاء الإبادة الجماعية والفظائع التي ارتكبتها دولة إسرائيل، أمراً غير مقبول. إن هذا الموقف يهين مصداقية وكرامة البلاد". وطالب الحزب الحكومة القبرصية برئاسة حكومة كريستودوليدس "بإدانة الإبادة الجماعية في غزة، وغزو لبنان، وكل جرائم الحرب الإسرائيلية الأخرى في المنطقة". كما طالبها مرة أخرى "بإثارة قضية تورط القواعد البريطانية في الحرب إلى جانب إسرائيل مع الحكومة البريطانية، وهو ما يضعف المخاطر على أمن جزيرتنا"، مشيراً إلى إن قبرص "بسبب قربها من المنطقة، معرضة لمزيد من المخاطر، وبالتالي لديها المزيد من الأسباب للوقوف بشكل ثابت على المواقف المبدئية وإلى جانب السلام والقانون الدولي".

وسوريا في نفس الوقت وتسعى إلى صراع مع إيران، من أجل إشعال حرب شاملة تسعى من خلالها القوى العسكرية الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية إلى إعادة ترتيب أوضاع الشرق الأوسط بأكمله حسب رغبتها. إن هذا السيناريو جديداً وإزهاقاً لأرواح لا حصر لها، وأنهاراً من الدماء، ونزوحاً جديداً ولاجئين، وخراباً ودماراً، ولكن أيضاً انعداماً أكبر للأمن، في حين أن العواقب قد تكون كارثية نظراً لوجود الأسلحة النووية في المنطقة".

وأشار إلى إن إسرائيل هي من يشعل الحرائق في المنطقة، والغرب يواصل تغطيتها ودعمها وتسليحها، لأنها تشكل ذراعاً الطويلة والفلولاذية في المنطقة". وقال حزب "أكيل" انه "يعتبر اختيار الحكومة القبرصية - وكذلك الاتحاد الأوروبي والغرب ككل - لإدانة أفعال

في إسبانيا إضراب تضامني مع الشعب الفلسطيني

متابعة - طريق الشعب

مرة أخرى، أظهر السكان والمجتمع المدني في إسبانيا تضامناً مع فلسطين. تلبية لدعوة نقابات "سي جي تي" اليسارية في إسبانيا، وعلى الرغم من قرارات الحكومة: توقف الآلاف عن العمل يوم الجمعة الفائت، في إضراب عام للاحتجاج على الإبادة الجماعية في غزة. وجرت السبت تظاهرات في أنحاء مختلفة من البلاد. وجاء في بيان النقابات: "نعتقد أن الحركة النقابية العالية القائمة على أساس طبقي وكفاحي، إلى جانب مئات المنظمات السياسية والاجتماعية، قدمت مثلاً للكرامة التي لا تتزعزع والتضامن غير المشروط مع الشعب الفلسطيني". ووفق مصادره، يضم الاتحاد النقابي أكثر من ١٠٠ ألف منتسب. وفي بعض المناطق التي يتمتع فيها اتحاد "سي جي تي" بتأثير واسع، تم الحفاظ على الخدمات الأساسية فقط، على سبيل المثال في الإدارة أو قطاع التعليم.



جانب من فعاليات التضامن مع الشعب الفلسطيني يوم الجمعة في مالقة الإسبانية

"حكومتنا التقدمية تتحدث بكلمات لطيفة" ولكنها ليست مستعدة لإنهاء العقود والصفقات مع إسرائيل. وانتقدت كذلك حقيقة أن أكبر نقابتين تقدميتين لم تشارك بالأضراب، لارتباطهما بأحزاب تحالف يسار الوسط الحاكم في إسبانيا.

وقد وجد الإضراب العام أقوى تجاوب معه في الجامعات. ودعا اتحاد الطلاب القريب من حزب >اليسار الثوري" الماركسي غير المشارك في تحالف اليسار الإسباني، إلى إضراب طلابي على مستوى البلاد تحت شعارات مثل: "ضد الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة. لا مزيد من التواطؤ والهمجية. الإمبريالية الغربية مسؤولة!" كما انتقدت الدعوة الحكومة الإسبانية، ما في ذلك شركاؤها اليساريون: "تواصل الحكومة الإسبانية بقيادة بيدرو سانشير وشركائها الحفاظ على الاقتصاد والعسكري والدبلوماسي، ونظم الطلاب تظاهراتهم الخاصة في عشرات المدن، وليس فقط في عواصم الولايات. وسيكون هناك بمناسبة مرور عام كامل على

لقد جرت مسيرات في حوالي ١٥٠ موقعاً، وكان الإضراب صدى إعلامي جيد، وقال الاتحاد: "ما تفعله إسرائيل اليوم هو قاشية خالصة وربما أسوأ مثال على العنصرية والظلم في العالم". وفي المسيرات جرى التضامن مع خمسة نقابيين تم اعتقالهم أثناء الإضراب. وانتقد الاتحاد مرة أخرى حقيقة أن

عين المرأة

معاً ضد إنتهاك
حقوق المرأة والطفل

انتصار الميالي

يعد انتهاك الرجال لحقوق المرأة من أعمال العنف الأكثر انتشاراً ومأساوية. فسلك الرجل العنيف اتجاه المرأة يفرض نفسه كواحد من أسوأ ثقافات العنف التي تسود مجتمعاتنا، سواء في الحياة المنزلية أم في الحياة السياسية. وللأسف الشديد قام بعض الرجال داخل المؤسسة التشريعية بالهط من قيمة النساء وإبعادهن والسيطرة عليهن واضطهادهن، ووصل بهم الأمر لتعطيم حقوقهن القانونية في الأحوال الشخصية، من خلال طرحهم تعديلات مهينة ومبهمه للقانون. فرغم نزالات المرأة العراقية ودفاعها عن قضاياها المشروعة والتأكيد على هويتها الخاصة ونيل الاعتراف بها، فإن هناك الكثير من أشكال التمييز أو الإقصاء في حق النساء، وبدرجة لا يمكن لأحد إنكارها.

لقد أثبتت الأحداث التاريخية والمعاصرة، بأن النساء أهل لمشاركة الرجال في كل المواقع وحتى في النزاعات والمفاوضات، وهن بهذا معنيتاً بالسلم والحرب، التي يشعلها الرجال وتعاني من ويلاتها النساء أشنع المعاناة، ولهذا تلعب المرأة الحرب وتحتج ضدها وترفع صوت مظلوميتها عالياً. كما كانت للمرأة القدرة على المساهمة في صنع الخطط والاستراتيجيات الوطنية وحتى التطوع لتنفيذها وتعميم المعرفة بها، ولهذا فإن من حقها أن تأخذ مكانتها في المجتمع كاملاً، وأن ترفض الخضوع لسلطة الرجال، وتنازل لحماية مكتسباتها وحقوقها وبدورها في صناعة القرار.

النساء في الواقع قادرات، ولا يمكن للاختلاف البيولوجي أن يلبس بأفكار اجتماعية مقبولة جامدة، فطلب المساواة والعدل بين الرجال والنساء لا يجوز أن يقوم على الاتهام، بل أصبح ضرورياً للمرأة أن تحرر نفسها من عنف الرجال، خصوصاً عندما يتحول الكثير منهم إلى عدو شرس يبيع امتهان كرامة المرأة وينتهك إنسانيتها، ويتمادي باتجاه تضليل وتجييش المجتمع ضدها، فقط لكونها تطالب بحقوقها، كما يجري هذه الأيام مع المدافعات عن قانون الأحوال الشخصية، والرافضات تعديله.

وكما نتحدث عن المرأة علينا ان نتحدث عن الطفل ومصالحته الفضلى والتي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية سيداو، وهي اتفاقيات صادق عليها العراق ومن واجبه الالتزام بها. فالطفل يواجه عنفاً مبركاً يخلف في نفسه تداعيات خطيرة تسم حياة الجواندية والنفسانية.

والطفل كائن ذو حاجات ودوافع ورغبات، فهو يحتاج لكي يبني شخصيته، إلى مواجهة سلطة الراشدين الذين يصدونه ويتعاملون معه بإهانة، تجعله يشعر بالإذلال من الطرفين، كونه ضحية علاقة زوجية فاشلة ليس له ذنب فيها، وإن إحدى كبرى المهمات المنوطة بنا كمدافعين عن حقوق الانسان وبالأجيال القادمة هي استئصال العنف الموجه ضد النساء والأطفال. وهو تحدٍ حقيقي، رهائنه حاسم لمستقبل البشرية نفسه.

بغداد - نورس حسن

تحل علينا هذه الأيام الذكرى الخامسة لانتفاضة تشرين ٢٠١٩، التي تجلت فيها أروع صور البطولة والفداء من قبل المرأة العراقية، إذ خرجت نائفة على الواقع المزري الذي تعيشه مع أسرتها، والذي يتسم باليأس في الخدمات ونقص فرص العمل وفقدان الأبناء والأزواج في خضم الصراعات وغياب الأمان، إضافة للقيود المجتمعية وحرمان بعض النساء من حقهن في التعليم والعمل وتعرضهن للعنف الأسري وحتى للقتل. ففي غمار انتفاضة تشرين، تمكنت المرأة من كسر حاجز الخوف وحطمت القيود التي ساهمت في تهميش دورها السياسي وخنق مبادراتها.

الانتفاضة لم تنته

تقول عفيفة ثابت، سكرتيرة فرع بغداد في رابطة المرأة العراقية، إن "انتفاضة تشرين لم تنته، فمطالبها ما زالت حاضرة في نفوس وضمائر أبناء الشعب العراقي، الذين قد ينتفضون في أي لحظة مطالبين بالتغيير ذاته الذي رفعوا شعاراته في انتفاضة تشرين ٢٠١٩". وتضيف أن مطالبهم تتضمن أولاً الكشف عن قتل المتظاهرين ومحاسبتهم، وتصحيح مسار العملية السياسية، خاصة تلك المتعلقة بتعديل قوانين لا تصب في مصلحة المجتمع والمرأة التي تعاني منذ عقود طويلة من التهميش.

وتشير ثابت إلى أن "الانتفاضة قدمت دروساً لسياسي السلطة، أولها أن مفتاح التغيير بيد الشعب، خاصة مع تزايد المعاناة اليومية والخوف من عودة عدم الاستقرار الأمني، مستندة إلى ما تعرض له فلسطين ولبنان من اعتداءات صهيونية".

سجلت أجمل صورها

وتضيف ثابت عن دور المرأة في تشرين فتقول "لقد أسهمت المرأة في الانتفاضة بأشكال مختلفة وسجلت أجمل صور التضحية، فكانت الطيبية والمسعفة والمعلمة والمثقفة وحمامة السلام، التي برزت خلال أيام الانتفاضة حتى تحققت المطالب بتغيير الحكومة". ورغم استمرار المعاناة بعد الانتفاضة، فإن المرأة تواصل النضال بأساليب

رفعت شعارات تخص فئات الشعب عامة

المرأة العراقية صوت التغيير في انتفاضة تشرين



على أن "الانتفاضة أطلقت روح العمل الجماعي والانضار في الوطن قبل كل شيء".

حققوا ما عجزت عنه الحكومات

ومن جانبها تشير الناشطة أربار الجوراني إلى أن "مطالب المرأة في تشرين كانت مركزاً حول المطالب الكبير 'نريد وطن'، بينما كان المنتفضون يتصدون للبرص الحي والقنابل المسيلة للدموع". وتذكر أن "الشباب في ساحة التحرير رسموا خارطة الوطن الذي يريدونه، محققين ما عجزت الحكومات عن إنجازه لعقود، حيث أظهرنا للعالم أن العراق هو بلد لجميع الطوائف والثقافات، وجعلوا من ساحة التحرير منبراً لفعاليات فنية وموسيقية متنوعة، مما لا يتماشى مع مصالح القوى الطائفية التي تهيمن على البلاد اليوم، والتي أساءت وتسيء اليوم إلى النساء المشاركات في تشرين خوفاً على مصالحهم الخاصة بعيداً عن مصلحة البلاد العامة".

الأم من حضنة أطفالها بل جعلها رهينة لقيود مجتمعية أخرى. وتؤكد الساعدي على أن المرأة في تشرين كسرت الكثير من الموانع المجتمعية، وهي قادرة على مواصلة النضال حتى تتحرر من جميع القيود.

إطلاق اللطاقات

وتستذكر الفنانة التشكيلية سارة عبد الله دورها في الانتفاضة، موضحة أنها "لم تكن مجرد احتجاج على الواقع، بل كانت أيضاً إطلاقاً لطاقت شابة مكتومة لعقود، نتيجة التهميش الذي مارسه الحكومات المتعاقبة". وتضيف أن حضور المرأة في الانتفاضة كان ملفتاً للمجتمع الدولي من خلال الفعاليات الفنية والثقافية، مما في ذلك تنظيف ساحة "الحوبي" والرسم على الجدران تعبيراً عن الاحتجاج، والمشاركة في فرق تطوعية لتقديم الدعم اللوجستي للمتظاهرين. وتؤكد سارة

جديدة، مثل المطالبة بتسريع قانون لمناهضة العنف الأسري، الذي تستمر السلطة التشريعية في تعطيله، بالإضافة إلى المشاركة في وقفات احتجاجية مع الرجال للمطالبة بتوفير فرص عمل وتحسين الواقع المعيشي.

شعار "نريد وطن"

في هذا السياق، ترى الناشطة النسوية مروة الساعدي أن "المرأة العراقية رفعت في تشرين شعارات تخص جميع أبناء الشعب، رغم معاناتها اليومية في ظل الصعاب المعيشية والعنف الأسري والعادات والتقاليد التي تفرض عليها مسؤوليات كبيرة في سن صغيرة". وتضيف أن "المرأة قدمت أعظم صور التضحية وهي ترفع شعار الانتفاضة 'نريد وطن'، أما اليوم فقد ارتفع سقف مطالبها ليشمل أولاً منع تمرير تعديل قانون الأحوال الشخصية، بسبب تهديده حياة الأسر وحرمان

نور رومي.. العراقية التي توجت كأفضل طبيبة لعام 2023 في أميركا

متابعة - طريق الشعب

لحزب بعث. وتروي رومي: "عندما وصلنا إلى الولايات المتحدة، واجهت صعوبات. أنا عراقية خريجة كلية طب بغداد، وكان علي اجتياز امتحانات واختبارات عديدة، لكنني تفوقت في ذلك لأن كلية الطب بجامعة بغداد تتبع منهاجاً إنكليزياً بحتاً يعتمد على الطب السريري".

ولدت نور أمين رومي في بغداد عام ١٩٥٨. وتقول: "بدأت مسيرتي الطبية في أميركا، حيث انشغلت بدراسة تكنولوجيا الطب، وجمعت بين الطب السريري والتكنولوجيا الطبية، وهو ما يتفوق فيه النظام الصحي الأميركي. برهنت على كفايتي بين الأطباء هناك، رغم أنهم في البداية كانوا يروني كعراقية وليس كموطنة أميركية أصلية. كنت مصممة على إثبات جداتي في جامعة بوسطن قبل

أختبرت الطبيبة العراقية نور أمين رومي، التي تعمل في مستشفى إيمرسون، كأفضل طبيبة لعام ٢٠٢٣ من قبل الرابطة الدولية لكبار المتخصصين (IAOTP)، وذلك تقديراً لقيادتها المتميزة والتزامها بقطاع الرعاية الصحية في الولايات المتحدة.

وتنافست رومي، الحاصلة على شهادة البورد في الطب الباطني ومرخصة للعمل في ولاية ماساتشوستس، مع مليون و٦٦٠ ألف طبيب ممارس في ٥٠ ولاية، وتم اختيارها من بين ٥٠ طبيباً مرشحاً للجانزة. هاجرت عائلة الدكتور رومي من العراق إلى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ بسبب المضايقات السياسية، حيث رفضت عائلتها المندائية الإنتماء

النساء والحروب



حوراء فاروق

عرفناه في العراق بعد ما حدث أيام نجاح الإرهابيين في السيطرة على ثلث البلاد.

كما يشتد في هذا السياق الابتزاز الجنسي، ضد النساء الجائعات أو الأسيرات أو اللواتي يعشن في المناطق المحتلة، أو حتى من قبل قوات حفظ السلام أو عمال الإغاثة الذين يوزعون الغذاء والإمدادات على الناس. كما تتعرض النساء أحياناً إلى منع تنظيم النسل بعد الحروب، من أجل تعويض الخسائر البشرية التي تنتج عن النزاعات العنيفة.

وعالماً ما تتعرض الناشطات النسويات والمدافعات عن حقوق الإنسان في الحروب أو على هامشها إلى اضطهاد شديد، ويستخدم تعنيفهن وسيلة لإرهاب زملائهم الناشطين والمدافعين عن الحقوق من الرجال.

مأساة غزة

لقد قتلت في غزة خلال ستة أشهر من الحرب أكثر من ١٠ آلاف امرأة، من بينهن ما يقدر بنحو ٦ آلاف أم، مما أدى إلى تيمم ١٩ ألف طفل، فيما بقي أكثر من مليون امرأة وفنائة فلسطينية في غزة بدون غذاء وماء صالح للشرب في ظل انتشار الأمراض وظروف معيشية غير إنسانية. وتشير التقديرات إلى أن نحو ٧٠ في المائة من القتلى هم من النساء والأطفال.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

الأزمة الإنسانية في السودان تؤثر بشكل كارثي على النساء

متابعة - طريق الشعب

الأزمة، ليصل إلى ٦,٧ مليون شخص، غالبيةهم من النساء والفتيات، ومن المتوقع أن يكون الرقم قد زاد حالياً.

وتناول التقرير تفاقم العنف، خاصة في الخرطوم ودارفور وكردفان، مع تزايد التقارير عن الاعتداءات الجنسية والاستغلال. وأكد أن النساء والفتيات النازحات، والبالغ عددهن ٥,٨ مليون، يتعرضن لمخاطر خاصة، حيث يخشى من عدم الإبلاغ عن الكثير من حالات الإساءة بسبب نقص الدعم والخوف من العار.

أفادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مؤخراً، بأن الصراع في السودان والأزمة الإنسانية الناتجة عنه قد أدت إلى آثار مدمرة على النساء والفتيات، حيث يواجهن الجوع والنزوح ونقص الخدمات الأساسية، في حين تضاعف العنف القائم على النوع الاجتماعي. جاء ذلك في تقرير بعنوان "النساء والفتيات في السودان: الصمود وسط لهيب الحرب"، والذي استعرض التأثيرات غير المتكافئة للصراع على أوضاع النساء والفتيات في البلاد.

وأشار التقرير إلى أن عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى خدمات متعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي قد ارتفع بنسبة ١٠٠ في المائة منذ بداية

الصحية يمثل تحدياً كبيراً، خاصة للنساء الحوامل. وأضاف أن أكثر من ٨٠ في المائة من النساء النازحات لا يتمكن من الحصول على مياه نظيفة، في حين أن ٧٤ في المائة من الفتيات في سن المدرسة، أي ٢,٥ مليون فتاة، لا يحصلن على التعليم، مما يزيد من مخاطر تعرضهن لممارسات ضارة.

وفي هذا السياق، أكدت هودان أدو، القائمة بأعمال المديرية الإقليمية لمكتب الهيئة في شرق وجنوب أفريقيا، أن النساء والفتيات في السودان يواجهن تحديات هائلة، ودعت المجتمع الدولي إلى دعمهن وضمان حصولهن على الموارد اللازمة. كما شددت الهيئة على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية النساء والفتيات وتأمين وصولهن إلى الغذاء والمياه النظيفة والخدمات الصحية.

مشروع قانون مكافحة الإخفاء القسري جاء متأخراً وفيه نواقص جوهرية

زهير ضياء الدين

بعد ان كانت حالة الانكار لسنوات طويلة لموضوع حصول الإخفاء القسري من قبل السلطين التنفيذية والتشريعية حيث كانوا يطلقوا عليهم المفقودين. قام مجلس الوزراء مؤخراً بإحالة مشروع (قانون مكافحة الإخفاء القسري) إلى مجلس النواب لغرض تشريعه. ويتكون المشروع من (إحدى وعشرون مادة) موزعة على ثمانية فصول هي (التعريف، التأسيس، الاهداف، الحصول على المعلومات، الاجبار على الإخفاء القسري، تقفي أثر المخفي قسرياً، نش مكان الدفن، العقوبات، واخيراً أحكام عامة وختامية).

وتضمنت الأسباب الموجبة للمشروع (بغية تجريم الأفعال التي تدخل ضمن تعريف الإخفاء القسري بصورة مستقلة ومعاقبة مرتكبيها بعقوبات تتناسب مع شدة وجسامة هذه الجريمة.)

وكانت المادة (١/١) أولاً من المشروع قد عرفت الإخفاء القسري بأنه (الاعتقال او الاحتجاز او الاختطاف او اي شكل من أشكال الحرمان من الحرية يرتكب من موظفي الدولة او المكلفين بخدمة عامة او أشخاص او مجموعات من الافراد يتصرفون بأذن من الدولة او بدعما او بموافقتها، ويعقبه رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حريته او إخفاء مصيره او مكان وجوده مما يحرمه من حماية القانون.) وبحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوجد في العراق أعداد كبيرة من المفقودين وتقدر اللجنة الدولية للمفقودين التي تعمل بالشراكة مع الحكومة العراقية للمساعدة في استرداد المفقودين عدد المفقودين في العراق منذ عام / ٢٠١٦ يتراوح ما بين مائتين وخمسين ألف ومليون شخص.

وهو مشروع القانون الدولي لحقوق الانسان يحدث الاختفاء القسري عندما يتم اختطاف شخص ما او سجنه من قبل دولة او منظمة سياسية او من قبل طرف ثالث بتفويض او دعم او موافقة من دولة او منظمة سياسية يتبعه رفض الاعتراف بمصير الشخص

او مكان وجوده بقصد وضع الضحية خارج نطاق حماية القانون. وكان موقف القانون العراقي واضحاً في تعامله مع جرائم الإخفاء القسري حيث تضمن الباب الثاني من قانون العقوبات رقم ١١١ / لسنة ١٩٦١ (المعدل) و تحت عنوان (الجرائم الماسة بحرية الانسان و حرمة) و الذي تضمن الفصل الاول منه و تحت عنوان (القبض على الأشخاص و خطفهم و حجزهم) و ضمن المواد (٤٢١ لغاية ٤٢٧) من القانون المذكور، حيث نصت المادة (٤٢١) على (يعاقب بالحبس من قبض على شخص او حجزه او حرمة من حريته بأي وسيلة كانت بدون امر من سلطة مختصة في غير الاحوال التي تصرح فيها القوانين و الانظمة بذلك.) و شددت تلك المادة العقوبة بالسجن لمدة لا تزيد عن (١٥) سنة في حالات محددة هي حصول الفعل من شخص بزي حكومي دون حق او لحمل أمر قبض

مزيف او اذا صاحب الفعل تهديد بالقتل او التعذيب او اذا تجاوزت مدة القبض او الحجز مدة خمسة عشر يوماً او اذا كان الغرض من الفعل الكسب او الإعتداء على العرض او اذا وقع الفعل على موظف او مكلف مصلحة عامة، بينما حددت بقية المواد العقوبة ايضاً بخمس عشر سنة في حالات تشمل اختطاف الأحداث و الإناث و تم تشديد العقوبة إلى الإعدام او السجن المؤبد إذا صاحب الاختطاف موقعة المجنى عليها و نفس العقوبة اذا اقضى الإكراه او التعذيب إلى موت المخطوفين . ومن المعروف أن إصدار التشريعات بدون تنفيذها غير كاف ولا يعني شيئاً ما لم تتوفر الإرادة والجديّة بتنفيذ هذه التشريعات على أرض الواقع من قبل جميع السلطات المعنية بإنفاذ القانون. اما النواقص الجوهرية التي اعترت مشروع القانون فهو ايكاله المهمة الرئيسية لتولي مهمة مكافحة



إلا أن المشروع وبالرغم من تضمينه الآليات و الاجراءات التي يتم اتباعها و العقوبات التي تم فرضها بحق مرتكبي الإخفاء القسري الا انه تجاهل وبشكل كامل اية مواد لجبر الضرر و تعويض المواطنين ممن يثبت انهم كانوا ضحايا عمليات الإخفاء القسري هم و عوائلهم تحقيقاً للعدالة و ذلك خلافاً لنص المادة (٢٧/اولا ج) من دستور جمهورية العراق التي نصت على (يحرم جميع انواع التعذيب النفسي و الجسدي و المعاملة غير الانسانية و لا عبرة بأي اعتراف انتزع بالإكراه او التهديد او التعذيب ، و للمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي و المعنوي الذي أصابه وفقاً للقانون) .

ولتحقيق ذلك نقترح استحداث مادة جديدة ضمن المشروع وفقاً للآتي (تعويض المضمولين بأحكام هذا القانون مادياً ومعنوياً وما يتناسب مع تضحياتهم وما لحقهم من ضرر) وفقاً للآتي:-

أولاً / تسري أحكام قانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم (٤) لسنة / ٢٠٠٦ او اي قانون اخر يحل محله على المعتقلين المضمولين بأحكام هذا القانون.

ثانياً / تسري أحكام قانون تعويض المتضررين جراء الاعمال الحربية و الاخطاء العسكرية و العمليات الارهابية رقم (٢٠) لسنة / ٢٠٠٩ المعدل او اي قانون اخر يحل محله على المصابين المضمولين بأحكام هذا القانون.

ثالثاً / تسري أحكام قانون مؤسسة الشهداء رقم (٢) لسنة / ٢٠١٦ على الشهداء و المخطفين قسراً المضمولين بأحكام هذا القانون او اي قانون اخر يحل محله.

وفي الختام فإننا نتوجه إلى جميع الجهات والمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع ممارسة دورها في دعم عملية تشريع هذا القانون بعد تعديله بما يضمن تحقيق العدالة وتعويض المتضررين.

وكانت منظمة برج بابل للتنمية الإعلامية قد أقامت مؤخراً وبتنسيق ودعم من أحد المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان بعقد مؤتمر مكرس لجمع البيانات ميدانياً عن عوائل المخطفين قسراً في عدد من محافظات العراق دعماً لهم.

ظلت جريمة بلا عقاب

قبل 80 عاماً قُتل أرنست تلمان بأوامر مباشرة من هتلر

بقلم: رولاند فريدمان

ترجمة: رشيد غويلب



القائد الشيوعي أرنست تلمان

وقت سابق، أن هناك "طرفاً أخرى وأقل ضرراً لإبقاء تلمان في قبضة القوى الأمنية". بالنسبة لتلمان، كان إلغاء المحاكمة خيبة أمل كبيرة، لأنه كان مقتنعاً بأنه، مثل سابقه ديميتروف، سينجح في الحصول على البراءة. في بداية عام ١٩٤٤ احتفل بنفسه في نص سيرته الذاتية المكتوب سرّاً: "حتى ألد أعدائي كانوا سيتفاجؤون من أن عامل النقل السابق من هامبورغ، الذي لم يلتحق بأي مدرسة عليا أو جامعة، ولكنه كان يتمتع بخبرات شعبية وتجارب حياتية أخرى ومعرفة عملية بالحياة، قد ينجح في إدانة وفضح الكوميديا القانونية والقضائية برمتها".

كان تلمان يأمل بعملية تبادل بمساعدة الحكومة السوفيتية، كما أخبر رفاقه مراراً. لقد كان قلقاً "من أن الحزب يفضل وجوده في الداخل بدلاً من الخارج، وإلا فإن عامل التحريض سينتهي". كما ذكرته، في بداية عام ١٩٣٨، روزا تلمان إحدى مراسلي قيادة الحزب الشيوعي في ألمانيا الموجودة في الخارج. في الأيام والأسابيع التي تلت التوقيع على معاهدة عدم الاعتداء الألمانية السوفيتية

العسكرية الوشيكية، كان جزءاً من استراتيجية نظام هتلر "التخلص" من جميع المعارضين الذين كان بإمكانهم لعب دور رئيسي يعد الحرب، في ألمانيا الخالية من هتلر والنازية. ووضعت خطة نقل تلمان إلى معسكر اعتقال بوخنفالد في وقت معين وقتله هناك. وفي ١٧ أغسطس ١٩٤٤، حان وقت "الضرب الطبل! أسقطوا الحراب! / إلى الأمام، مسيرة! النصر هو مكافأتنا! / اكسر السلسلة بعلم الحرية! / هيا نقاتل، كتيبة تلمان. / الوطن بعيد، لكننا جاهزون. / نقاتل ونتنصر من أجلك! الحرية! تنفيذ هذه الخطة."

جرائم بلا عقاب

في الساعات المتأخرة من بعد الظهر، تم نقل تلمان في سيارة من باوتسن، مكان احتجازه الأخير، إلى معسكر اعتقال بوخنفالد، برفقة العديد من ضباط الغستابو. وأعلن عن وصول السجن الاستثنائي. كأجراء احترازي، تم حجز السجناء الذين كان يعملون في المحرقة في أماكن إقامتهم. وتولى رجال قوات الـ "اس اس" عملهم في ذلك المساء. بعد منتصف الليل بقليل، وصلت السيارة التي تقل تلمان إلى محرقة الجثث عبر بوابة خاصة. بينما كان تلمان محاط بصفيين من رجال قوات "اس اس" النازية، تم إطلاق ثلاث رصاصات، أعقبها بعد دقائق رصاصة رابعة. لقد قتل تلمان كما أمر هتلر.

وعلى الرغم من أن النازية الألمانية مسؤولة عن ملايين الضحايا، إلا أن هتلر وزبائنه لم يكونوا مستعدين لتحمل المسؤولية أمام الرأي العام العالمي، عن مقتل تلمان رسمياً. لذلك، نشرت وزارة دعابة الرايخ خبراً في منتصف أيلول ١٩٤٤ يفيد بمقتل تلمان في غارة جوية لقوات الحلفاء على معسكر اعتقال بوخنفالد في ٢٨ آب ١٩٤٤.

بعد انتهاء الحرب فوراً، أصبحت تفاصيل الجريمة والمتورطين فيها معروفة عبر ما ادلى بها السجن البولندي السابق ماريان زغودا، الذي راقب الأحداث سرّاً ليلة ١٧ - ١٨ آب ١٩٤٤. لكن على مدار عقود من الزمن، لم يكن القضاء في جمهورية ألمانيا الغربية، على

الرغم من المساعدة الإدارية الواسعة التي قدمتها من جمهورية ألمانيا الديمقراطية، راجباً أو قادراً على محاسبة الجناة بشكل كافٍ. لقد ظلت جريمة مقتل أرنست تلمان دون عقاب.

ناقوس الخطر

العديد من أغاني الحركة الشيوعية تغنت بأرنست تلمان. ولعل أشهرها هو ما كتبه كيرت بارتيل (كوبا)، والذي أعرب فيها عن أمه في التغلب بسرعة على انقسام في ألمانيا، ويفترض ان تكون لازمة الأغنية معروفة لدى أي مواطن نشأ في جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة: "تلمان، تلمان أولاً! / ابن ألمانيا الخالد. / لم يسقط تلمان أبداً / إنه صوت الأمة وقبضتها، / تلمان لم يسقط أبداً، / إنه صوت الأمة وقبضتها". النص الأقدم كتبه إريش فاينرت في عام ١٩٣٤، وكان مستوحى من الأمل في تحرير تلمان من السجن النازي: "ناقوس الخطر يقرع: محكمة القتل / تريد رأسه. / لكن عندما تنطلق عاصفة العالم / فلن يجرؤوا على ذلك. / مرق رأس الفأس التي تهوي! / للرفيق تلمان: ترفع قبضات الأيدي!"

ذهب الشيوعيون الألمان إلى الحرب الإنسانية للدفاع عن جمهورية الجبهة الشعبية ضد فاشية فرانكو، واسمه على شفاههم. كان لكتيبة تلمان (لاحقا لواء تلمان) أغنياتها الخاصة، التي ردها بول ديساو (١٨٩٤ - ١٩٧٩ موسيقار ألماني شهير - المترجم)، والمعروفة عالمياً بتفسير أرنست بوش: "أقرعوا الطبل! أسقطوا الحراب! / سيروا إلى الأمام، النصر مكافأتنا! / اكسروا السلاسل بعلم الحرية! / انهضي يا كتيبة تلمان للقتال. / الوطن بعيد، لكننا جاهزون / نقاتل ونتنصر من أجلك ايها الحرية".

* مقالة بقلم الدكتور رولاند فريدمان عضو مجلس متحدثي اللجنة التاريخية لحزب اليسار الألماني. نشرت في جريدة "نيوز دويجلاند" في ١٦ آب ٢٠٢٤. سيصدر للكاتب سيرة ذاتية مفصلة لأرنست تلمان قريباً.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports



كارولينا موخوفا تطيح بكريستينا بوكسا في بطولة الصين المفتوحة

بكين - وكالات

أطاحت لاعبة التنس التشيكية كارولينا موخوفا بالإسبانية كريستينا بوكسا في الدور ثمن النهائي من بطولة الصين المفتوحة ذات الألف نقطة، التي تُقام في بكين. وظهر أداء موخوفا القوي واضحاً، حيث تمكنت من الفوز بسهولة بمجموعتين دون رد، بنتيجة 6-1 و 6-0، في مباراة استغرقت ساعة وتسع دقائق. ستواجه موخوفا في الدور ربع النهائي من البطولة البيلاروسية أرينا سابلينكا، المصنفة الأولى عالمياً، التي تأهلت بدورها بعد فوزها على الأمريكية ماديسون كيز بمجموعتين مقابل لا شيء، بنتيجة 6-3 و 6-4. بهذا الفوز، تنضم موخوفا إلى كل من الإسبانية بولا بادوسا والأمريكية كوكو جوف في الدور ربع النهائي، بينما ودعت البطولة لاعبات مرشحات للقب مثل الإيطالية ياسمين باوليني والأمريكية جيسيكا بيغولا.

بعد الخسارة القاسية في بطولة دوري أبطال آسيا

ما أسباب هزيمة الشرطة أمام الهلال؟

بغداد - طريق الشعب

تعرض فريق الشرطة إلى خسارة ثقيلة أمام الهلال السعودي، الذي أمطر شباهة بخمسة أهداف دون رد، في المباراة التي أقيمت بين الفريقين ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا للنخبة. بدأ الهلال المباراة بقوة، حيث تمكن من تسجيل هدفين في أول ربع ساعة عبر ماركوس ليوناردو وأليكسندر ميترفيتش، ليعزز تقدمه بهدف ثالث قبل نهاية الشوط الأول. في الشوط الثاني، أضاف سام الدوسري هدفاً رابعاً، ثم ناصر الدوسري الذي سجل الهدف الخامس، ليختتم كينو مهرجان الأهداف بتسديدة رائعة في الثواني الأخيرة.

وعلق اللاعب الدولي السابق سعد قيس على الخسارة، معتبراً أنها كشفت عن الفقر الفني للفريق. حيث قال إن "أبرز أسباب خسارة الشرطة أمام الهلال هو بعدنا فنياً وذهنياً وبدنياً"، مضيفاً أن هذه الخسارة تظهر أن بطل الدوري والكأس في العراق هو إنجاز محلي فقط. ولفت إلى أن دوري نجوم العراق لا ينتج أندية قادرة على المنافسة في البطولات القارية، مما يتطلب مراجعة شاملة للأندية وتقييم إمكانياتها قبل المشاركة في أي بطولة.

وأشارت آراء مختصين إلى ثلاثة عوامل رئيسية ساهمت في الخسارة، من بينها ضعف ثقافة العودة لدى اللاعبين العراقيين بعد التأخر في النتيجة، خاصة بعد أن سجل المنافس هدفين في الشوط الأول. وقد نجح الهلال في قتل الروح القتالية للاعبين الشرطة من خلال سيطرته المبكرة على المباراة.

فيما يتعلق بالأداء الفردي، تألق الحارس المغربي ياسين بونو، الذي حافظ على شباهة نظيفة وقدم



مستوى رائعاً بتصديه لثلاث كرات خطيرة، مما أكسبه تقييماً بلغ ٧,٦ من ١٠. ومن الواضح أن المدرب أحمد صلاح يتحمل جزءاً من مسؤولية الخسارة، حيث لم يستفد من قدرات المهاجمين مثل محمود المواس، فيصل جاسم، ومحمد داود.

يستعد فريق الشرطة لمواجهة باختناك في كربلاء في الجولة الثالثة من منافسات منطقة الغرب يوم ٢١ تشرين الأول، بينما يلعب السد ضد بيرسبوليس في

الدوحة، ويتواجه العين مع الهلال في العين، والريان مع الأهلي في الريان. كما ستشهد يوم ٢٢ تشرين الأول مباراة الغرافة مع الوصل في الخور والاستقلال مع النصر في طهران.

مستقبل إيريك تين هاغ مع مانشستر يونايتد في مهب الريح

مانشستر - وكالات

بدأ العد التنازلي لمدير مانشستر يونايتد، إيريك تين هاغ، مع الفريق، حيث تقرب إدارة النادي من اتخاذ قرار بإقالته بسبب استمرار سوء النتائج. تعرض مانشستر يونايتد لهزيمة الثالثة له في الدوري الإنكليزي هذا الموسم، بعد سقوطه في ملعب "أولد ترافورد" أمام توتنهام هوتسبير بنتيجة 3-0.

وبحسب التقارير، قررت إدارة يونايتد تأجيل البت في مصير تين هاغ حتى انتهاء مبارياتين هامتين للفريق قبل فترة التوقف الدولي، حيث سيواجه بورتو البرتغالي في الدوري الأوروبي، ثم أستون فيلا في البريميرليغ يومي الخميس والأحد المقبلين.

تعتبر نتائج الفريق تحت قيادة تين هاغ كارثية، حيث لم يحقق الفريق سوى ٧ انتصارات في آخر ٢٠ مباراة مختلف البطولات. ومع تسجيله أسوأ نتائج منذ رحيل أليكس فيرغسون، اهتزت شباهة يونايتد بـ ٣ أهداف أو أكثر في ٢٣ مباراة من أصل ١٢٣ خاضها تين هاغ.

على الرغم من الأداء المخيب للآمال، لم تتخذ الإدارة قراراً سريعاً بالإقالة، نظراً لتكلفة الإطاحة به والتي تصل إلى ١٧,٥ مليون جنيه إسترليني. ومع ذلك، يثار تساؤل عن من سيخلف تين هاغ إذا تمت الإقالة، حيث يُطرح اسم الألماني توماس جاريث ساوثجيت وماسيميليانو أليجرى وجراهام پوتر، جميعهم متاحون حالياً.



مدير - وكالات

كشفت النجمة الألمانية توني كروس، لاعب ريال مدريد السابق، عن أسباب اعتزاله كرة القدم رغم بلوغه ٣٤ عاماً. كروس، الذي أنهى مسيرته مع ريال مدريد في أيار الماضي ومع منتخب ألمانيا في تموز بعد وداع "يورو ٢٠٢٤"، قال في مقابلة مع صحيفة "أس" الإسبانية إنه كان يرغب في إنهاء مسيرته على أعلى مستوى، مشيراً إلى أن قلة من اللاعبين

وزارة الشباب تؤكد وقوفها على مسافة واحدة من جميع الأندية

بغداد - طريق الشعب

أكد مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة الدكتور موفق عبد الوهاب، دعم وزارة الشباب والرياضة الكامل لجميع الأندية الرياضية من أجل النهوض بواقعها الإداري والفني بما يخدم الرياضة العراقية، جاء ذلك خلال استقباله عضو لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب عن إقليم كردستان جبار

تيمور. وقال عبد الوهاب في بيان إن "الوزارة حريصة على تقديم الدعم اللازم للأندية الرياضية، بما ينسجم مع توجهات الوزارة في توسيع أنشطة تلك الأندية، فضلاً عن الارتقاء بمستوى أدائها الإداري والفني"، مشيراً إلى أن "الوزارة تقف على مسافة واحدة من جميع الأندية سواء في المركز أو إقليم كردستان، غير أن مسألة الدعم الحكومي لأندية كردستان يقتصر

دي بروين ولوكاكو يعتذران عن المشاركة مع منتخب بلجيكا

لندن - وكالات

اعتذر قائد المنتخب البلجيكي كينين دي بروين والمهاجم روميلو لوكاكو عن عدم تلبية استدعاء الفريق لمواجهتي فرنسا وإيطاليا، وفقاً لما أوردته وسائل إعلام محلية، مثل صحيفتي "لو سوار" و"سودبريس". وأكدت التقارير أن اللاعبين

لا يعترضان مغادرة المنتخب، وأن اعتذارهما جاء لرغبتهما في الحصول على بعض الراحة. يُذكر أن لوكاكو، البالغ من العمر ٣١ عاماً، كان قد غاب عن آخر استدعاء للمنتخب في مطلع سبتمبر الماضي، حيث كان في خضم انتقاله من تشيلسي إلى نابولي. وعُثر مدرب المنتخب دومينيكو تيديسكو عن ثقته في الاعتماد على هداف المنتخب التاريخي في

كروس يكشف أسباب اعتزاله كرة القدم في سن مبكرة

من تدريب الكبار. وفي حديثه عن نجاحات ريال مدريد، أكد كروس على أهمية ضم لاعبين ذوي جودة، بالإضافة إلى الاعتماد على اللاعبين الشباب. كما أشاد بكريستيانو رونالدو، موضحاً أنه كان أول من يصل للتدريب وآخر من يغادر، معتبراً بأن تسجيل الأهداف كان بالنسبة له "إدماً إيجابياً". وفي ختام حديثه، انتقد كروس الجوائز الفردية، مؤكداً أنها تبدو غير ضرورية بدون دعم الفريق، قائلاً: "من دون الفريق، لن يكون الفرد شيئاً".

وقفة رياضية

دعوة لاستقرار التدريبي

منعم جابر

كل المختصين في علوم الرياضة والعرفين بأسرارها من اللاعبين والمدربين، يعرفون جيداً أهمية وضرة الاستقرار التدريبي للفريق الرياضية بكل أنواعها وألعابها، فلا نتائج متقدمة مع انعدام الاستقرار التدريبي، فهو يساعد الفرق على التفاهم والانسجام بين اللاعبين والطواقم التدريبية الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية من خلال الجرات التدريبية التي حصل عليها اللاعبون مع هذا المدرب أو ذاك وفهم سياسته التدريبية والتعرف على أفكاره، الأمر الذي يساعد على خلق حالة من التفاهم المتبادل والانسجام.

إن الاستقرار التدريبي أهم عامل مساعد في تحقيق الإنجازات الرياضية في مختلف الألعاب وليس فقط في كرة القدم، لذا وجدنا أن الكثير من فرق العالم المتقدم وانديتها واصلت العمل مع مدربيها لسنوات طويلة.

لذا أقول لقادة الأندية الرياضية ومسؤوليها إن الاستقرار التدريبي وعدم إبعاد المدرب بمجرد خسارته لمبارتين أو ثلاث أمر سلبي ويؤثر على مستوى لاعبيكم ونتائج فرقكم الرياضية، والعكس صحيح، فالمدرّب البديل سيقول إن هؤلاء اللاعبين ليسوا من اختياري، لذا أنا غير مسؤول عن نتائجهم وعن مستوياتهم، وبذلك ستدخلون في مناهات وربما يؤدي هذا التغيير إلى هبوط الفريق إلى المستوى الأدنى.

إن اعتماد مبدأ الاستقرار التدريبي أساس نجاح العمل الرياضي الذي يؤدي إلى النجاح وتحقيق النتائج الإيجابية، وهنا أضع أمام قادة الأندية الأفكار الآتية لتجاوز العثرات والاختلافات - تشكيل لجنة فنية من المتخصصين تضم أكاديميين ولاعبين قدامى ومدربين من أجل اختيار المدرب الجيد، بعد دراسة السيرة الذاتية للمتقدمين إضافة إلى التحصيل العلمي والخبرة التدريبية والفرق التي عمل معها والنتائج التي أحرزها.

* يجب أن تكون فترة العمل لمدة سنتين على الأقل للتعرف على قابليته التدريبية وقدراته الفنية واعطائه الوقت المناسب لتطبيق أفكاره التدريبية. ومن خلال مبدأ الاستقرار التدريبي سنحقق للفريق واقعاً ثابتاً وعطاء متواصل ونتائج جيدة، أما العكس فإنه يؤدي إلى أخطاء متواصلة تسبب إخفاقات جديدة ومستوى متواضع.

إقامة بطولة العراق لألعاب القوى في بغداد والنجف

متابعة - طريق الشعب

قرر الاتحاد العراقي لألعاب القوى تنظيم بطولة العراق لألعاب القوى في العاصمة بغداد ومحافظة النجف. وأعلن المدير التنفيذي للاتحاد زيدون جواد أن البطولة ستقام للمتقدمين (الدور الثالث) لسباقات الزانة ونصف الماراثون والمركبة في محافظة النجف خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ تشرين الأول الجاري. وأضاف جواد أن بطولة العراق لجميع الفئات ستقام في العاصمة بغداد من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني المقبل. وأشار إلى أنه في حال عدم إمكانية إقامتها في بغداد، سيتم نقلها إلى إحدى محافظتي إقليم كردستان، إما أربيل أو السليمانية، وسيتم تحديد ذلك خلال الأسبوع المقبل. كما كشف جواد عن قرار الاتحاد بعودة بطولة الجمهورية، التي تم إيقافها منذ عام ٢٠١٥ من قبل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية لأسباب مالية. وأكد أن بطولة الجمهورية ستكون مخصصة لمنتخبات المحافظات العراقية، وهي مهمة لتطوير اللعبة واكتشاف المواهب الرياضية. في السياق ذاته، أوضح جواد أن الاتحاد سيقوم بمفاتيح وزارة الشباب والرياضة لمعرفة الفترة الزمنية لإطلاق الموازنة التشغيلية اللازمة لتسيّد المبالغ المطلوبة، بما في ذلك تنظيم بطولة العرب تحت ٢٣ سنة.

ستيفي وندر: أغاني الحب والثورة في مواجهة الظلم الاجتماعي

مروة صلاح متولي



ستيفي وندر

كانت العنصرية إذن موضوعاً حاضراً في أغاني ستيفي وندر، كأغنية «رجل أسود» التي أصدرها عام 1976، وتحدثت في بدايتها عن أول شخص قتل في ما يعرف بمذبحة بوسطن في القرن الثامن عشر إبان الثورة الأمريكية. ويقول في مطلع هذه الأغنية الطويلة التي تمتد لأكثر من ثماني دقائق، إن أول رجل مات من أجل العلم الذي يرفعه الأمريكيون عالياً الآن كان رجلاً أسوداً، وتناول الأغنية بشكل واسع موضوع الهوية واللون، والتمييز العنصري بين البشر الذي يرفضه ستيفي وندر، وكل إنسان يريد أن يحتفظ بأدميته، وأن يكون إنساناً بحق، فعلى الرغم من عنوان الأغنية

القائم على أساس العرق واللون، ومنها ما كان يحتج على بعض الأمور والأوضاع في الإدارة والحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، ويرفض الظلم والحروب وانعدام العدالة والمساواة والجور على حقوق الإنسان. ويعد هذا الفنان الأمريكي البارز من الفنانين المنظرين في الشأن العام بشكل أو بآخر، فهو غير منفصل عن واقع بلاده السياسي والاجتماعي والواقع الإنساني عموماً في أي مكان من العالم، وكما هو الحال في أمريكا من أصل أفريقي نشأ في فترة زمنية كانت تروج بالتغيرات السياسية، والحركات الاجتماعية وكفاح السود من أجل الحصول على حقوقهم وإقامة العدالة والمساواة.

ونذكرها لمفاخر العديد من الرجال السود في المجتمع الأمريكي، إلا أنها تذكر رجالاً آخرين قدموا أعمالاً جليلة لذلك المجتمع، ومنهم من كان أبيض، أو أصفر، أو أحمر، أو بني البشرة. ثم يقول وندر في الجزء الأخير من هذه الأغنية الجميلة، إن الله خلق هذا العالم لجميع البشر من جميع الألوان والأعراق، كما لا ينسى وندر ذكر النساء في أغنيته أيضاً.

وغنى ستيفي وندر «هاي بيرث داي» سنة 1980 احتفالاً بذكرى مارتن لوثر كينغ، بما له من قيمة عظيمة في تاريخ أمريكا وحركة الحقوق المدنية، والنضال ضد العنصرية والمطالبة بحقوق العدالة والمساواة. وفي أغنية Living For The City التي أصدرها سنة 1973، يتناول ستيفي وندر حكاية رجل أسود يعاني من التمييز العنصري، ولا يستطيع الحصول على فرصته في العمل، فيقرر الذهاب إلى نيويورك لعله يستطيع أن يحظى ببعض حقوقه هناك، لكنه يواجه بالعنصرية أيضاً، وتُلَقِّف له تهمة ارتكاب جريمة من الجرائم، ويتم الحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات، هذه الأغنية من الأغنيات الطويلة هي الأخرى التي تزيد عن السبع دقائق، وتعد من أهم أعمال ستيفي وندر السياسية والاجتماعية، التي تعكس حرصه والتزامه بالدفاع عن حقوق السود والمهمشين عموماً في أمريكا، وقد صاغها على شكل حكاية مؤلمة ذات نهاية حزينة، وفيها ألفاظ قاسية في وصف السود تأتي على لسان البيض، وتنتقد الأغنية بشكل لاذع السياسات الاجتماعية والاقتصادية في أمريكا.

وتعد أغنية «أنت لم تفعل شيئاً» الصادرة عام 1974، من أقوى أعمال ستيفي وندر السياسية، وهي ذات رسالة موجهة إلى الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد

نيكسون، حيث يهاجمه وندر بشدة، بسبب وعوده الكاذبة وكل ما وعد به ولم يفعله. ومن الأغنيات الرائعة المناهضة للعنصرية أيضاً أغنية «الأنبوس والعلاج» التي غناها ستيفي وندر مع بول مكارتني نجم فريق البيتلز والمغني البريطاني المعروف. صدرت الأغنية عام 1982 وحققَت نجاحاً هائلاً لدى جمهور هذين النجمين الكبارين، كما كان لها بعض الآثار القوية، كقيام حكومة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا بمنع إذاعة هذه الأغنية، بعد أن أهدى ستيفي وندر إحدى الجوائز التي نالها عنها إلى نيلسون مانديلا. تتناول الأغنية موضوع العنصرية بشكل رائع، من خلال مفاتيح البيانو البيضاء والسوداء التي تنسجم مع بعضها بعضاً في تناغم بديع، وتحمل الأغنية رسالة قوية تتعلق بالتعايش السلمي والتكامل والمساواة بين الناس على اختلاف أعراقهم ولون بشرتهم، وترفض التمييز العنصري والترفة البيضاء التي ابتدعها الرجل الأبيض، مما لديه من أهام وأمراض الشقوق والأفضلية، وتشير الأغنية إلى إمكانية التعاون والتفاهم المتبادل بين الجميع بشكل طبيعي. ومن أشهر أغنيات ستيفي وندر التي تتميز أيضاً برسالتها السياسية القوية، أغنية It's Wrong (Apartheid) صدرت الأغنية في فترة الثمانينيات، وتذكر العديد من أخطاء وجرائم البشرية، كالفصل العنصري والعبودية والهولوكوست. وقد جمع وندر في أغنيته إلى جانب اللغة الإنجليزية لغة Xho، وهي إحدى لغات جنوب أفريقيا، وترتد المقاطع الخاصة بها بصوت كورال جنوب أفريقي شارك وندر في الغناء حيث يتغنون بالحرية المقبلة.

«القدس العربي» - 10 أيلول 2024

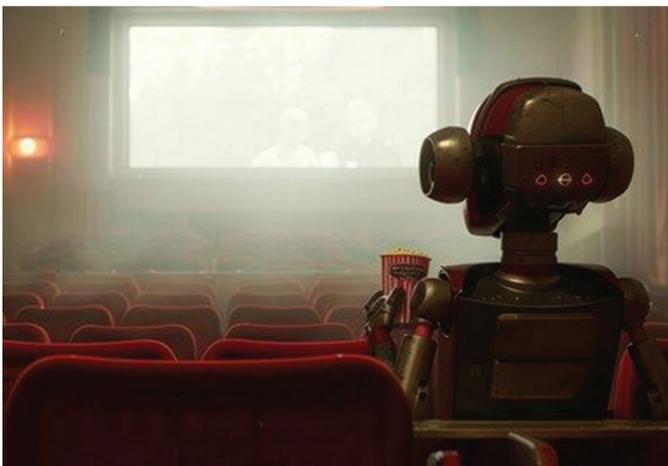
إبراهيم فرغلي: ابن رشد معاصرنا

منير الحايك

أصبح الحديث عن الرواية التاريخية وجدواها وامتلاك الكاتب الحق في إنطاق الشخصية التاريخية، بما يراه خياله مناسباً لسياقات نصه وعلاقات عناصره، أمراً يحتاج إلى نقاش جدي، وتفنيدي العنصر الأهم من العناصر التي تشكل أدبية النص وفنيته. كثرت هذه النصوص في المرحلة الأخيرة وتنوعت. لجأ أصحابها إلى التاريخ، ومنهم اكتفوا بالحدث وما صاحبه، وخلقوا شخصياتهم من ذلك الواقع وما قرؤوا عنه، ومنهم من اتخذ شخصية تاريخية لها أثرها ونتائجها، حاكوا حولها الحكاية، ونطقت بما عرفنا به كتب التاريخ، وآخرون جعلوها تنطق وتتحرك وتكون شخصية من شخصيات النص الرئيسية. وفي «بيت من زخرف - عشيقته ابن رشد» (دار الشروق - 2024) للروائي المصري إبراهيم فرغلي، نحن أمام رواية عادت إلى ابن رشد، وجعلته يحيى ويتحرك، وحملته الكثير مما قد يكونه، أو هو بالفعل خلق جديد من نتاج الروائي المبدع وخياله.

يعود إلى بناء النص وشخصياته وأحداثه، فالرواية تبدأ في قرطبة، حيث الأستاذ الجامعي المصري الهارب من ماضيه، سعد الدين، أو أسكندر، الذي تطلعتنا الرواية في بدايتها بالقليل عن قصته، إلى أن تبوح بتلك القصة، لتكون غاية من غايات النص الرئيسية. يلتقي بتلميذته، ماريا إيلينا، وتبدأ الرواية بقبلة رابطة الدم بينهما، ومن هناك تنطلق القصة الغربية. تطلب منه ماريا نبش قبر سدبقتها لإخراج أوراق دفنتها معها ولكنها أرادت استرجاعها. نعرف لاحقاً أن هذه الأوراق تحوي قصة لبنى، عشيقته ابن رشد، كتبها مانويلا وصاغها أسكندر/سعد الدين في كتاب. نقرأ في الرواية أجزاء سته، إذ تنهي ماريا إيلينا ميعير الكتاب في الجزء الأخير. لكن في الأقسام الخمسة الأولى، نقرأ تميزاً في الأسلوب واللغة يأخذ الملتقي إلى التمسك بالقصص المختلفة من دون الضياع بينها على كثرتها. وهو أمر قد يصيب النص التاريخي المنتقل بين الأزمنة والأمكنة وتنوع شخصياته، فكان نقرأ الزمن الحالي، وتعلق في ذكارتنا ومخيلتنا قصص أسكندر مع عاصي، وكان النص على الكثير من الشخصيات التاريخية التي نعرفها، وبها جبر وابن الطفيل. كأن الكاتب طوع اللغة بأسلوب فيه من التناغم ما قل نظيره في نص تاريخي، جعل قاره يمسك بكل الخيوط، فيشارك الكاتب الحكاية والمتعة. قصص من الحاضر كانت غاية بذاتها، ونوعت قضايا النص حتى كادت تفيض: قصة زياد الذي قرر الالتحاق بـ «داعش»، وقصة عاصي وقضاياها، ولعل أبرزها، وهي الأساس الذي بنيت عليه فكرة الرواية، أي قضايا التفريق التي ضجت بها مصر، وهي تفريق المحاكم الشرعية بين زوج وزوجته يطلب من أهلها، بتهمته أن الزوج «كافر» أو «مرتد» أو ما إلى ذلك، وهي في الرواية قصة سعد الدين التي نعرفها في ما بعد، وبسببها تموت الزوجة جلييلة ويهرب هو. تلك القصة التي أرادت الرواية مقارنتها بقصة ابن رشد، الذي اتهم بالكفر وتعرض للنفي ومنعت كتبه وأفكاره وأحرق نتاجه، فيكون الاستنتاج بأن لجوء النص إلى التاريخ هو من أجل طرح قضايا الحاضر. الحب بأشكاله المختلفة كان حاضراً في النص، ولعل أبرز شخصية تحدثت عنه هي ماريا إيلينا. فقد رأيناها وفيه مانويلا، وفيه لاسكندر، وقد سألت نفسها أسئلة كثيرة حول هذا الأمر، وخصوصاً في نهاية الرواية عندما قارنت صداقتها بصداقة لبنى وراجيل. ومعها كانت علاقات الحب التقليدية التي لم تجعلها الرواية تكبر وتحتل مساحة كبيرة فيها، فأسكندر لم تكتمل علاقته بماريا إيلينا كما توهمنا، وابن رشد لم تشهد على اعتراف منه بالحب تجاه لبنى، وقد كان النص دقيقاً في

هل ستغير الـ AI شكل الدراما الكلاسيكية؟!



صورة تعبيرية

تجد تمهيداً يمكنه صنع دراما خاصة به من خلالها، أو تصبح جماعات العمل تتجمع لتصنع محتواها بغض النظر عن الشركة والمحطات، أي سيطرة المنتجين والمحطات تنتهي عاجلاً أم آجلاً، وبالتالي أصحاب المواهب سيكفون قادرين على عمل محتواهم بكل بساطة»!

يضيف: «ميزة الذكاء الاصطناعي أنه تعلم آلي: الآلة تتعلم منك وتتطور، في المرحلة المقبلة ستكون هناك منافسة بين الحقيقي والاصطناعي، أعتقد أن الأخير سيكون أسهل! لذا المرحلة الآتية للموهوبين وليس للتجار».

المبالغة تعادل الجهل!

عن هذا الموضوع أيضاً تحدث المخرج مصطفى براقوي، الذي يقف خلف المؤثرات البصرية في إنتاجات عربية ضخمة كـ «الهبية»، «الزند»، «تاج» وغيرها. وانطلاقاً من تجربته المزدوجة في برامج في المؤثرات البصرية والذكاء الاصطناعي، قال براقوي للنهار العربي: «المبالغة بقدرات الذكاء الاصطناعي تعادل الجهل به، علينا أن نسأل أين يخطو الذكاء الاصطناعي خطوات هائلة وأين لم يزل محدوداً حتى اللحظة؛ من نقاط قوته في الإعلام التفاعلي: توليد الصور، ومن هذه التطبيقات برامج ميدغورني وليوناردو ودالي ثري، الأول مدفوع بينما الباقية مجانية ويتحسن أدائها بالدفع، الميدغورني ثورة حقيقية اعتمدت عليه وقدم خدمة في مشروع تجاري نفذته على «كروما» ومساعدة «الايه آي» تم إنشاء خلفيات دون عناء تصويرها، لكن في مجال توليد الفيديو لا يزال قيد التطوير، وعلى سبيل المثال: برنامج سورا، رغم القفزات النوعية التي حدثت فيه العام الماضي، عند توليد فيديو ثانٍ لا يحافظ على نفس الكاراكثير المطلوب والنمط نفسه في الفيديو الأول»، وبنوه إلى تحفظ هوليوود على «الايه آي» وسن قوانين

سهل مصطفى

تقدر قيمة سوق الذكاء الاصطناعي بـ 200 مليار دولار، يشكل الإعلام والدراما منه نسبة 5 في المائة، محملاً بمئات البرامج والتطبيقات التي دخلت بقوة شبكة الإنترنت والفن السابع، وخلال الفترة الأخيرة تم تخصيص مهرجانات ومنصات عالمية خاصة به. في الإمارات، استقبل مهرجان «المروم» أفلام «إيه آي» بتحاب، في مسابقته الرسمية، ما يشرع الباب واسعاً أمام التكنولوجيا المستقبلية سينمائياً. سبق ذلك أن دخل الذكاء الاصطناعي في تشكيل وجه الرئيس السوري شكري القوتلي في مسلسل «تاج»، ولم تقف التغيرات على ترميم الشخصيات من صور فوتوغرافية وتحولها إلى فيديو كما تفعل شركة صينية في مجال الذكاء الاصطناعي، وإنما وصلت إلى برامج توليد الفيديو التي جعلت دراما «إيه آي» قطاراً سريعاً يخلق احتمالات قائمة ضمنها: تغيير الدراما بشكلها الكلاسيكي الذي نعرفه.

عن هذه القضية، علق لوكا كوزين، المخرج الإيطالي، الحائز جائزة أفضل سينماتوغرافي، في مهرجان دبي 2008 للنهار العربي: «عندما وصلت الصورة قبل إن الرسم سيخفي، ولم يحدث ذلك! ومع اختراع الذكاء الاصطناعي سيحدث تغييراً لا أقدر على التنبؤ به في الجانب البيئي الاقتصادي في صناعة الأفلام، وسيستجبه نحو تحول كبير بكل الأحوال من وجهة نظر إنتاج المحتوى والفيلم وطرائقه الفنية، وأظن أن التغيير سيكون أقل تطرفاً وصدمة، لأن الفيلم هو نتاج عملية جماعية إبداعية، هناك قائد يقود الفريق والاوركسترا. لنفترض أنه لم يبق سوى قائد الفرقة الموسيقية، فلن يتمكن من تأليف وإنتاج اوربا سيمفونية بنفس الخصائص الفنية، إذا لم تقدها المقارنة البشرية بين العديد من الأشخاص المعنيين، لأنها مقارنة مباشرة مع متغيرات لا حصر لها في المكان والزمان والإنسان على وجه التحديد؛ حيث يولد الانسجام الذي يثير أولئك الذين يتلقون الرسالة».

يضيف: «لقد استفاد جميع المخرجين العباقرة في الماضي دائماً من المتعاونين العظماء لإنشاء عمل فني مثل (فديريكو فيليليني - انغار برغمان أو مبدعين مثل ليوناردو دافنشي، باخ وبيتهوفن)، لو كان لديهم الذكاء الاصطناعي إلى جانبهم لما كانوا أنتجوا نفس الجودة. الفن يحتاج إلى المقارنة والنمو والوقت البشري».

مرحلة الموهوبين

لا يرى إيد الخزون المنتج الأردني وعرب مسلسل «عندما تشيح الذئاب»، أن الذكاء الاصطناعي سينافس الدراما بشكلها المتعارف عليه كلاسيكياً؛ بل سيكملها لكنه «قد ينافسها في مرحلة من المراحل، فالأدوات تتغير، وكل يوم هناك أدوات جديدة حتى تمكن الناس من صناعة المحتوى، وستشكل فارقاً مع المحترفين. مثلاً الكاتب سيتمكن من صنع نصه عبر «الايه آي»، هذا ليس بالأمر الجيد، والمخرج الذي لا



عدم إفراح تلك الفرص، لأنه أراد أن يبقى على الإيهام بالعشق والعلاقات، لا الإغراق فيه. تميز النص ببلغته كما أسلوبه، وابتعد عن التكلف. ولعل أبرز ما ميز اللغة، وهو أمر مرتبط بحرفية الكاتب، أن الملتقي كان يقرأ كل قصة بلغة زمانها، أو ما أوهمتنا الرواية بأنها لغة ذلك الزمان. فعندما قرأنا «الطير يحيى»، أو «المشاة» أو «النساج» أو «الوراق»... ومعهم سمعنا أصوات ابن رشد وغيره من شخصيات أندلسية، كنا نقرأ لغة مختلفة عن فصول أخرى، إذ نسمع كلام أسكندر ومانويلا وماريا إيلينا وغيرهم، لغة الحاضر... وعندما قرأنا قصة لبنى، كانت لبنى، بوصفها شخصية امرأة، تتحدث بلسان مختلف، لسان المحديّة والجريئة، وفي ما بعد العاشقة. هذه الحرفية هي ما ميز النص وجعله قريباً من ذائقة الملتقي على اختلافاتها. تعود إلى إنطاق الشخصية التاريخية، الأمر الذي لا دخل له بنجاح النص فنياً، فقد نجح وكان متميزاً، بذل فيه كاتبه مجهوداً عظيماً في البحث والتحميص والتدقيق، وبذل الجهد الأكبر في حياكة نص جاذب معاصر وتاريخي في الوقت نفسه، ليعالج قضايا الحاضر، ولكن السؤال الأهم: هل يحق للكاتب، في هذه الرواية أو غيرها، أن ينسب أحداثاً وكلاماً وحوارات وعلاقات، لشخصيات عاشت قبل ألف عام كما في هذه الرواية، أو قبل مئة عام، أو قبل عام واحد حتى؟ وهنا نقصد قصة هذه العشيقة، لبنى: هل أحيها ابن رشد أم لم يحيها؟ وهل عادت معه أو لم تعد، وبشكل أدق هل كانت موجودة أم لا؟ أو لم يكن باستطاعة الكاتب، أن ينسبها إلى قصة من إبداعه، وإبراهيم فرغلي قادر على هذا الخلق، بدلاً من تحميل نفسه ونصه مسؤولية ما قد يكون تحريفاً أو خلقاً وادعاءً تجاه شخصية كابن رشد؟

لقد حقق النص غايته تجاه القضايا التي حملها، ونجح الكاتب في إنتاج نص روائي على مستوى عالٍ من الحرفية والفنية، وكانت شخصيته ومواقفه بارزة تجاه الدين والمجتمع والتاريخ، أجرى محاسبات وإعادة قراءات للكثير من الأفكار والطروحات، ولكنه أبعد نفسه عن نقد الواقع الحالي، لأن بنية النص كانت تحتاج إلى ذلك، أو كان متقصداً لأسباب تحصه.

«الأخبار» اللبنانية - 7 أيلول 2024

«النهار العربي» - 17 أيلول 2024

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني

وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- جهاد جليل مليون دينار.
- سليم الشبخلي ٤٠٠ دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



جهاد جليل



سليم الشبخلي

أما بعد..

عن صحافتنا

منى سعيد

الجودة لا تأتي بالصدفة أبداً - على حد تعبير وليامز فوستر، السياسي العمالي والأمين العام للحزب الشيوعي الأمريكي في سنوات ١٩٤٥-١٩٥٧، الذي أوضح أنها (الجودة) نتاج نوايا حسنة، وجهد صادق، وتوجيه ذكي، وإخراج متمرس، وهي تمثل الاختيار الحكيم من بدائل متعددة.

في ندوة "بيتنا الثقافي" الأخيرة تناول الصحفي المعروف عبد المنعم الأعمس، صاحب الخمسين عاماً من العمل الصحفي والسياسي، معظم خصال صحافتنا الوطنية، محاضرة قيمة حملت عنوان "المسكوت عنه في الصحافة الحكومية والأهلية". بين الأعمس ثلاث مرجعيات لها علاقة بالأداء الصحفي عندنا: شبكة الإعلام العراقي، وهيئة الإعلام والاتصالات، مع أكثر من عشرين هيئة مستقلة أخرى، تختار اداراتها بعيداً عن المؤسسات الحكومية وأحزابها، واعتماداً على الكفاءة وتعدد الثقافات والمكونات في المجتمع.

بعد ٢٠٠٣ ووفق أمر بتوقيع بربر تأسست شبكة الاعلام العراقي، وهيئة الإعلام والاتصالات، مع أكثر من عشرين هيئة مستقلة أخرى، تختار اداراتها بعيداً عن المؤسسات الحكومية وأحزابها، واعتماداً على الكفاءة وتعدد الثقافات والمكونات في المجتمع.

واستعرض المحاضر بتفصيلات وافية عمل كل من هذه المرجعيات ومسيرتها المهنية وقياداتها عبر سنوات.

والحقيقة انه يُفترض الا توصف الصحف الرسمية بالحكومية. فهي صحف الدولة ككل، ولا يصح أن تختص بجانب حكومي معين. لكن الذي حدث هو عكس ذلك تماماً. فبعد استيلاء

الحكومة عليها وفق مبدأ المحاصصة الحزبية ودون الرجوع للبرلمان، ومع مرور الوقت، أصبحت الحكومة تتحكم بالمادة الصحفية، وتسجل مخالقات ضد من يخالفها ويساعد على تنمية حرية التعبير، حتى تحولت إلى "سوط" يلاحق الجميع.

تتسم صحافتنا اليوم حسب الأعمس بالحذر والتردد، فهي بلا خبر شاف ولا موقف محدد، لها في العموم صبغة ثقافية ومن دون بصمة سياسية، سائرة إلى جانب بيت الحكومة.

وتنقص صحافتنا المحلية للأسف المهنية العالية، نظراً لما لحق العراق من حصار وحروب وتدخل عن مواكبة مستجدات

وتقنيات الصحافة العالمية من جهة، وعدم اعتماد الآراء المتنوعة المختلفة إزاء الموضوعات المتباينة، كما هو معتمد لدى الصحافة العالمية، التي تحترم تنوع الآراء وتعرضها بأمانة، ثم تقدم وجهة نظرها. وهذا ما تفتقده صحافتنا المحلية، الأمر الذي حرّمنا من أن تكون مصدر أخبار للعالم، إذ لا تأخذ عنها

الصحف في الخارج ولا مؤسسات البحوث. وبالحدث عن الصحافة الحزبية أعتبر الأعمس "طريق الشعب" سيدة الصحافة، مشيراً إلى كونها اعرق صحيفة في العراق، ويتضمن أرشيفها العامر كل وجهات النظر وآراء مضيئة

لمفكرين من الأسماء اللامعة في الصحافة العراقية، بل هي مدرسة حتى الآن رغم ظروفها، وتعكس وجهات نظر الناس ومعاتناتهم، لكن ينقصها في الوقت نفسه - حسب الأعمس - البناء المهني الجيد الذي يماشي الصحافة في عصر مفتوح.

والمطلوب من أصحاب الكفاءات تقديم تصورات ومبادرات من شأنها تطوير العمل ككل، فرغم كوننا صحافة حزبية يمكننا تناول الخطر الموضوعات بمهارة مهنية عالية.

أمسية في كنيسة بصرية

حول دور الآداب والفنون في التنشئة

البصرة - طريق الشعب



ثقافة شاملة ترفع من شأن النساء في المجتمع. ثم استذكر بعض الأعلام النسائية المؤثرة في المجتمع العراقي، من رائدات الحركة الثقافية العراقية والعربية، فضلا عن بعض المبدعات المعاصرات. وساهم في الأمسية أيضاً منسق التيار الديمقراطي في البصرة د. يسر الفروسي، الذي غطى جوانب من الموضوع بأمثلة من واقع البصرة والوطن.

احتضنت قاعة "كنيسة سيدة البشارة" الكلدانية في البصرة، أخيراً، أمسية ثقافية عن "دور الآداب والفنون في التنشئة ودور الأعلام النسوية في التغيير"، أقامتها "أخوية المحبة" الإنسانية، بمشاركة جمع من المثقفين ومحبي الثقافة. المطران حبيب هرمز النوفلي افتتح الأمسية بالحديث عن أهمية الآداب والفنون في حياة الناس، ودورها الكبير في إعداد النشء الصالح، موضحاً ذلك بأمثلة من الحياة اليومية.

ثم تحدث عن دور الآداب والفنون في تحقيق انسجام المجتمع وتنمية الحوار المبني على الثقافة. وفي الشق الآخر من الأمسية، تحدثت رئيسة "رابطة لوتس" للثقافة النسوية، الناشطة الهام الزبيدي، عن دور الأعلام النسوية في رفع الوعي المجتمعي والثقافي، وعن آليات تمكين المرأة ودعم مساهماتها للوصول إلى

على فرات ناحية البغدادي

هيت تقيم مهرجاناً فنياً منوعاً



وفي حديث صحفي، قال رئيس نقابة الفنانين في الأنبار فاروق نواف العيسوي، أن المهرجان، إضافة للفعاليات الفنية التي شهدتها، احتتم بتقرير مختصر عن ناحية البغدادي، جغرافياً وتاريخياً وسياحياً، قدمه د. قدوري عراك، أحد أبناء الناحية. فيما قال الناشط مراد محمد الجوعاني، أن هذا المهرجان يأتي كخطوة أولى على طريق تأسيس بيت ثقافي في البغدادي، مبيّناً في حديث صحفي أنهم يسعون لتوجيه الأنظار إلى الناحية، التي تمتلك مواهب كثيرة في مختلف المجالات الفنية والأدبية، وطلب الجوعاني بالانفتاح إلى المهووبين ودعمهم، وافتتاح بيت ثقافي يحتضن نشاطاتهم.

متابعة - طريق الشعب

تحت شعار "يتألق الفن والتراث في حاضنة الفرات البغدادي"، احتضنت حدائق "ظلال النخيل" على ضفاف الفرات في ناحية البغدادي محافظة الأنبار، أخيراً، مهرجاناً فنياً منوعاً أقامه قصر الثقافة والفنون في هيت بهدف إظهار المواهب الفنية الناشئة، وتمهيدا لإنشاء بيت ثقافي في الناحية. وتضمن المهرجان الذي شهد حضوراً ثقافياً وشعبياً، معرض رسم ضم نحو ١٢٠ عملاً، وآخر للأعمال اليدوية، فضلاً عن فقرات موسيقية وشعرية لشعراء من الأنبار وبغداد.

في ستوكهولم

الجمعية المندائية تقيم مهرجانها التشكيلي الـ 14



عنوانه "وسام وليد الناشئ أسلوب تشكيلي لم يكتمل"، من تأليف د. سعدي عواد السعدي باللغتين العربية والانكليزية. وخصص ريع الكتاب، الصادر عن "دار الرواد المزدهرة" في بغداد، لمساعدة العائلات المحتاجة.

وجسدت أعمال الفنانين مدارس فنية متعددة، وجاءت بمستويات مختلفة. وسنوياد يدعو المهرجان فنانة أو فناناً ضيف شرف. وهذا العام دعا الفنانة ميادة جاسم، التي شاركت بلوحة واحدة.

هذا وشارك في المعرض الفنانون إبراهيم البديري، وصفي الهلاي، مظفر زهرون، صبحي زهرون، نوري عواد، رائد خطاب،

ستوكهولم: طريق الشعب

أقامت الجمعية المندائية في ستوكهولم، في الفترة من ٢٠ إلى ٢١ أيلول الفائت، مهرجانها السنوي الـ ١٤ للفنون التشكيلية، تحت عنوان "مهرجان الوفاء للفنان وسام الناشئ".

المهرجان الذي حضره جمهور واسع من أبناء الجالية العراقية والمهتمين في الفن التشكيلي، افتتح بعرض النشيد الوطني العراقي والسويدي، والوقوف دقيقة صمت في ذكرى الفنان الشاب الراحل وسام الناشئ، ثم أشعل الفنان راجح نوري شموع المهرجان الـ ١٤.

بعدها ألقى رئيس الجمعية فاضل ناهي كلمة رحب فيها بالحاضرين ودعاهم إلى الاطلاع على الأعمال المعروضة، لوحات ومنحوتات وأعمالاً يدوية وفوتوغرافية.

٣٣ فنانة وفناناً من فئات عمرية مختلفة. وخصص المهرجان زاوية للفنان الراحل الناشئ، وفاء لذكراه. حيث عُرض بعض أعماله، ونسخ من كتاب يحمل سيرته،

فيلم كردي - عراقي يقطف جائزة في مهرجان إيطالي

متابعة - طريق الشعب



فاز الفيلم الوثائقي الكردي "بلد النساء تحت الأرض" للمخرج ريكوت حمه توفيق، بجائزة أفضل فيلم وثائقي في "مهرجان جياروسكورو" السينمائي، الذي اختتم يوم ٢٩ أيلول الفائت في مدينة بيرغامو الإيطالية.

وجاء في بيان صادر عن المديرية العامة للثقافة والفنون في السليمانية، أن الفيلم هو نتاج قسم السينما في المديرية، وأنه يعكس معاناة النساء اللواتي يعشن ظروفًا صعبة في مناطق النزاع، ويسلط الضوء على قضاياهن وتحدياتهن اليومية.

وأضاف البيان أن الفيلم نافس بقوة على الجائزة أعمالاً وثائقية دولية عديدة، مشيراً إلى أن الفيلم استطاع أن يجذب الانتباه بفضل سرد قصته المؤثرة والأسلوب الإبداعي في تصوير معاناة النساء في مناطق النزاعات. ويعد هذا المهرجان من المهرجانات السينمائية المهمة في إيطاليا. إذ يركز على الأفلام الوثائقية التي تسلط الضوء على القضايا الإنسانية والاجتماعية حول العالم.